

هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي محمود تيمور في
منظور أنطونيو غرامشي

بجث جامعي

إعداد:

ايفا حياة النفوس

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليبي محمود تيمور في منظور أنطونيو

غرامشي

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ايفا حياة النفوس

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦٦

المشرفة :

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : ايضا حياة النفوس

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦٦

موضوع البحث : هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي شمود تيمور في منظور
أنطونيو غرامشي

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت فيه من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

الباحثة



ايضا حياة النفوس

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦٦

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ايها حياة النفوس تحت العنوان هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي محمود تيمور في منظور أنطونيو غرامشي قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ايضا حياة النفوس

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦٦

العنوان : هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليفي محمود تيمور في منظور أنطونيو غرامشي

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

التوقيع
(
(
(
(

١- رئيس المناقش : عارف الرحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧

٢- المناقشة الأول: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- المناقش الثاني: عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الإستهلال

"وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ"

(Musyawarahkanlah di antara kamu segala sesuatu dengan baik)

الطلاق: ٦

الإهداء

أهدي هذا البحث الى

والدي وأمي وإخوتي الصغار وعائلي المستقبلية

توطئة

الحمد لله، والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعطانا القوة والصحة حتى هذه اللحظة،
والصلاة والتحيات تصل دائماً إلى سيدنا، الحبيب الذي نفتقده حقاً، النبي العظيم محمد
صلى الله عليه وسلم الذي نتطلع دائماً إلى فوائده في الدنيا والآخرة. الأيام الأخيرة. "لقد
كان صراعاً طويلاً تمكنت من خوضه للحصول على درجة البكالوريوس. أشعر بالامتنان
والسعادة لاستكمال هذه الأطروحة. سأهديها للأشخاص الذين أهتم بهم وأحبهم حقاً،
بالطبع بدون الدعاء، التشجيع والدعم الذي قدمتموه لي، ربما لن أكون موجوداً في هذه
المرحلة:

١. والديّ الحبيب، السيد توفيق الرحمن والسيدة نور مفيدة، اللذان يصليان دائماً
بصلواتهما، يدعماني دائماً والذين كانا دائماً دافعي لإكمال هذه الأطروحة. عرض صغير
لك، شكراً لكونك المنزل الأكثر راحة في هذا العالم.

١. فضيلة الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا

ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط, الماجستير, رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم

الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤. المكرمة الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير ، مشرفتي في كتابة هذا البحث الجامعي.

أخيراً، أقول شكراً جزيلاً لكم على دعمتكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعاً وبارك

الله لكم. وعسى أن يعطى هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما

يتعلق بدراسة التناص.

مالانج، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

الباحثة

ايضا حياة النفوس

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦٦

مستخلص البحث

نفوس, ايضا حياة (٢٠٢٣) هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلى محمود تيمور في منظور أنطونيو غرامشي: علم اجتماعي الأدبي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة : الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

الكلمات الأساسية: الهيمنة، غرامشي، السلطة

هذا البحث دراسة نوعية تهدف إلى وصف: (١) لمحة عن الرواية، (٢) شكل هيمنة السلطة في رواية كليوباترا في خان الخليلى من وجهة نظر غرامشي، (٣) تأثير الهيمنة وعواملها القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلى. والبيانات الواردة في هذا البحث عبارة عن كلمات أو جمل أو أقوال تحتوي على عناصر الشكل وعوامل وتأثير هيمنة السلطة الواردة في رواية كليوباترا في خان الخليلى. مصدر بيانات هذا البحث هو رواية كليوباترا في خان الخليلى لمحمود تيمور بسماكة ٢٢٦ صفحة نشرت عام ١٩٥٢ للكاتب دار هلال مصر. تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة وتدوين الملاحظات على بطاقات البيانات. تتكون نتائج التحليل من نقطتين؛ (١) تم العثور على ٤ أشكال هيمنة السلطة في رواية كليوباترا في خان الخليلى من وجهة نظر غرامشي، وهي القوة القسرية، وقوة المكافأة، والقوة الشرعية، والقوة الخبيرة (٢) العوامل المسببة للهيمنة هي عوامل أيديولوجية في شكل الاستبداد والإقطاع الذي تقوم به عدة شخصيات في الرواية كان لها تأثير في المجتمع، خاصة المؤتمر الذي جرى في مصر. تصف كل حادثة وشخصية بعض المعطيات، حتى تتمكن من فهم القصد الذي ينقله المؤلف، وهو أن كل شخصية يتم وضعها وذكرها على أنها تعطي الهيمنة لخصمها بناء على أشكال الهيمنة حسب غرامشي. توفر الشخصيات في الرواية الهيمنة لأشخاص آخرين يمكنهم نفع أنفسهم بناءً على القوة والسلطة والحقوق التي تمتلكها كل شخصية، مما يعطي في النهاية تأثير هذه الهيمنة في نهاية القصة. إن مفهوم الفكر المتعلق بنظرية أنطونيو غرامشي في هيمنة السلطة مناسب جداً كمشرط في رواية كليوباترا في خان الخليلى.

ABSTRACT

Nufus, Eva Hayatun (٢٠٢٣) Hegemony of Power in the Novel Cleopatra Fi Khan Al-Khalili by Mahmoud Taymour Antonio Gramsci's Perspective Sociology of Literature Study. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Ma'rifatul Munjiah, S. S, M. HI

Keywords: Hegemony, Gramsci, Power

This research is a qualitative study which aims to describe: (١) a glimpse of the novel, (٢) the form of hegemony of power in the novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili from Gramsci's perspective, (٣) the impact and factors of hegemony of power in the novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili. The data in this research are words, sentences or statements that contain elements of the form, factors and impact of hegemony of power contained in the novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili. The data source for this research is the novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili by Mahmoud Taymour, with a thickness of ٢٢٦ pages published in ١٩٥٢ by Darul Hilal Egypt The data collection technique in this research is the technique of reading and taking notes on data cards. The analysis results consist of two points; ١) ٤ forms of hegemony of power were found in the novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili from Gramsci's perspective, namely, coercive power, reward power, legitimate power and expert power ٢) the factors that cause hegemony are ideological factors in the form of authoritarianism and feudalism which are carried out by several characters in the novel who have had an impact on society, especially the conference that took place in Egypt. Each incident and character describes some data, so that we can understand the intention conveyed by the author, that each character is positioned and mentioned as giving hegemony to his opponent based on forms of hegemony according to Gramsci. The characters in the novel provide hegemony to other people who can benefit themselves based on the power, authority and rights possessed by each character which ultimately gives the impact of this hegemony at the end of the story. The concept of thought regarding Antonio Gramsci's theory of hegemony of power is very appropriate as a scalpel in the novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili.

ABSTRAK

Nufus, Eva Hayatun (٢٠٢٣) Hegemoni Kekuasaan dalam Novel Kleopatra Fi Khan Al-Khalili Karya Mahmoud Taymour Prespektif Antonio Gramsci Kajian Sosiologi Sastra. SKRIPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Ma'rifatul Munjiah, S. S, M. HI

Kata Kunci: Hegemoni, Gramsci, Kekuasaan

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif yang bertujuan untuk mendeskripsikan: (١) sekilas tentang novel, (٢) bentuk hegemoni kekuasaan pada novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili prespektif Gramsci, (٣) dampak dan faktor terjadinya hegemoni kekuasaan pada novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili. Data dalam penelitian ini adalah kata, kalimat, atau pernyataan yang memiliki unsur bentuk, faktor, dan dampak hegemoni kekuasaan yang terdapat dalam novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili. Sumber data penelitian ini adalah novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili karya Mahmoud Taymour, dengan tebal ٢٢٦ halaman yang diterbitkan pada tahun ١٩٥٢ oleh Darul Hilal Mesir . Teknik pengumpulan data pada penelitian ini yaitu teknik baca dan catat pada kartu data. Hasil analisis terdiri atas dua poin; ١) ditemukan ٤ bentuk Hegemoni kekuasaan pada novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili prespektif Gramsci yakni, kekuasaan paksaan, kekuasaan imbalan, kekuasaan yang sah, dan kekuasaan ahli ٢) adapun faktor yang menyebabkan terjadinya hegemoni yakni faktor ideologi yang berupa ideologi otoritarisme dan feolidalisme yang dilakukan oleh beberapa tokoh dalam novel yang memberikan dampak pada masyarakat khususnya konferensi yang sudah berlangsung di Mesir. Masing-masing kejadian dan tokoh tersebut mendeskripsikan beberapa data, sehingga dapat diketahui maksud yang disampaikan oleh pengarang, bahwa setiap tokoh diposisikan dan disebutkan memberi hegemoni kepada lawan utamanya berdasarkan bentuk-bentuk hegemoni menurut Gramsci. Tokoh-tokoh yang ada dalam novel, memberikan hegemoni kepada orang lain yang dapat menguntungkan dirinya sendiri berdasarkan kekuasaan, wewenang dan hak yang dimiliki oleh masing-masing tokoh tersebut yang pada akhirnya memberikan dampak dari hegemoni tersebut di akhir cerita. Konsep pemikiran mengenai teori hegemoni kekuasaan Antonio Gramsci sangat tepat menjadi pisau bedah pada novel Kleopatra Fi Khan Al Khalili.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة.....	Error! Bookmark not defined.
ب	تصريح.....	Error! Bookmark not defined.
ج	تقرير لجنة المناقشة.....	Error! Bookmark not defined.
د	الإستهلال.....	
هـ	الإهداء.....	
و	توطئة.....	
ح	مستخلص البحث العربية.....	
ط	مستخلص البحث الإنجليزية.....	
ي	مستخلص البحث الإندونيسيا.....	
ك	محتويات البحث.....	
١	الفصل الأول: مقدمة.....	
١	أ. خلفية البحث.....	
٧	ب. أسئلة البحث.....	
٧	ج. فوائد البحث.....	
٧	د. تعريف المصطلحت.....	
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري.....	
٨	أ. أنطونيو غرامشي.....	
٨	ب. هيمنة في منظوأنتونيو غرامشي.....	
١٠	ج. تقسيم الهيمنة.....	
١٢	د. هيمنة القوة.....	
١٣	هـ. أشكال الهيمنة القوة.....	

١٨.....	و. العوامل المسببة لهيمنة السلطة.....
١٩.....	ي. القصة في الرواية كليوباترا في خان الخليلي.....
٢١.....	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٢١.....	أ. نوعية البحث.....
٢١.....	ب. طريقة جمع البيانات.....
٢٢.....	د. تقنيات تحليل البيانات.....
٢٣.....	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....
٢٣.....	أ. لمحة عن رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمد تيمور.....
٢٥.....	ب. أشكال هيمنة السلطة في رواية "كليوباترا في خان الخليلي" لمحمد تيمور.....
٣٥.....	ج. تأثيرات والعوامل المسببة للهيمنة في رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمد تيمور.....
٤٠.....	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٤٠.....	أ. الخلاصة.....
٤١.....	ب. التوصيات.....
٤٢.....	قائمة المصادر و المراجع.....
٤٤.....	سيرة ذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الهيمنة تعني حرفياً "القيادة". استخدم بليخانوف وماركسيون روس آخرون مصطلح الهيمنة لأول مرة (١٨٨٠) للإشارة إلى حاجة الطبقة العاملة لتشكيل تحالف مع الفلاحين من أجل هزيمة الحركة القيصرية. ثم استخدم لينين هذا الفهم، واقترح أنه في تحالفه مع الفلاحين، يجب أن تعمل الطبقة العاملة الروسية كقوة مهيمنة (القوة الرئيسية). بحسب باحث مرموق - موجودة في اللغة العربية على الغلب من نفس الجذر من خلال مفردة الهيمنة (الشمالن) جادل لينين بأن الهيمنة كانت استراتيجية للقيام بثورة، وهي استراتيجية يجب أن ينفذها أعضائها، من أجل الحصول على دعم من مجموعة الأغلبية (سسوتي، ٢٠١٨). الهيمنة هي علاقة بين الطبقة والقوى الاجتماعية الأخرى، الطبقة المهيمنة (الطبقة القيادية) أو محاولة لقيادة الناس لتقييم ورؤية المشاكل الاجتماعية في إطار محدد (سيمون، ٢٠٠١).

القوة لها مجموعتان من الشغل. أولاً، أدوات العمل القادرة على تنفيذ أعمال عنف قسري أو إنفاذ القانون. تم تنفيذ هذه المجموعة الأولى من العمل من قبل مؤسسات الدولة من خلال مؤسسات مثل القانون. الجيش والشرطة وحتى السجون. ثانياً، أدوات العمل القادرة على إقناع الناس ومؤسساتهم بطاعة من هم في السلطة من خلال الحياة الدينية والتعليم والفنون وحتى الأسرة، وتعمل هاتان المجموعتان من العمل للتأثير على المجموعات الموجودة في مختلف مناحي الحياة (سابتونو، ١٩٩٩)

بالإشارة إلى نظرية الهيمنة التي صاغها أنطونيو غرامشي، هناك أنواع مختلفة من الهيمنة، بما في ذلك الهيمنة الأيديولوجية، والهيمنة الثقافية، والهيمنة الاقتصادية، والهيمنة الأخلاقية، وهيمنة القوة. تُفهم القوة، وفقاً لغرامشي، على أنها علاقة، لذا فإن العلاقات الاجتماعية للمجتمع المدني تسمى أيضاً القوة. بالنسبة لجرامشي، ستكتسب الطبقة

الاجتماعية السيادة بطريقتين، وهما الهيمنة أو الإكراه (الإكراه) والثاني من خلال القيادة الفكرية والأخلاقية (عملية، ٢٠١٩). وبناءً على الطريقة الثانية، يسميها غرامشي الهيمنة. ذكر غرامشي أيضاً أن الطبقة لا يمكنها تحقيق قيادة وطنية وأن تصبح مهيمنة، إذا كانت تلك الطبقة تهتم فقط بمصالحها الخاصة، لذلك يجب عليهم أيضاً الانتباه إلى مطالب ونضالات الأشخاص الذين ليس لديهم شخصية طبقية صافية، أي المصالح. التي لا تنشأ مباشرة من علاقات الإنتاج (سسواتي، ٢٠١٩). وهكذا فإن للهيمنة بعد طبقي وبعد وطني شعبي.

يحدث هذا غالباً في الحياة الاجتماعية، وغالباً ما يتم استخدام أحد أشكال الهيمنة كخلفية في دراسة الأعمال الأدبية مثل الروايات، بما في ذلك رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور. كتب هذه الرواية الكاتب العربي الحديث محمود تيمور من خلال أعماله الرائعة ومعظمها في شكل روايات وقصص قصيرة، مما جعله يُدعى أيضاً بأب كتابة القصة العربية الحديثة. رواية كليوباترا فيخان الخليلي، التي قدمها المؤلف على أنها عمل أدبي يجرؤ على فحص الواقع الواقعي للمجتمع المصري، حتى يصبح حقيقة سيميائية، تعتبر فيها الأعمال الأدبية أيضاً حقائق إنسانية، ولدت من مشاكل حقيقية (حميني، ٢٠٢٠). والمواقف التي يمر بها البشر. إنها حقيقة خلقها المؤلف كعضو في المجتمع في زمان ومكان معينين. استناداً إلى السنة التي اكتملت فيها الرواية ونشرت، لا يزال العالم في وضع الحرب العالمية الثانية. وهكذا، في الوضع المصري، انتهت الحرب بحلول الوقت الذي أكمل فيه تيمور رواية كيليوپاترا في خان خليلي. ليس من الخطأ أيضاً، إذا كان الكاتب مثل محمود تيمور عبر عن آرائه حول الحرب والسلام من خلال رواية كرد فعل للوضع الحالي. وبالتالي، فإن الموضوع الذي طرحه تيمور في هذه الرواية مثير للاهتمام لمزيد من الاستكشاف (حميني، ٢٠٢٠)

في هذه الرواية يستعرض المؤلف هيمنة القوة بالتفصيل، أحد أشكال هيمنة السلطة التي تحدث بين تيمور لينج وكليوباترا الذي تم إحيائه من عالم غير مرئي مرة أخرى مثل

شخصيته عندما قاد العالم. كليوباترا وتامرلان، اللذان كان يعتقد في البداية أنهما قادران على المساعدة في صياغة دعوات السلام، عادوا بالفعل إلى شخصيتهم خلال حياتهم. لم تعد كليوباترا تهتم بالمؤتمرات، وخضعت لعملية جراحية، وبدأت في الإعجاب بجمالها مرة أخرى تيمور ليغ، شعر أنه عاد كقائد عسكري. أخذ الباحث الروحاني رهينة لأنه اختلف مع فكرة صنع الفيلم (حميني، ٢٠٢٠).

ترتبط السلطة ارتباطاً وثيقاً بالسياسة، ويرى معظمها. القوة هي فقط في المجال السياسي، على الرغم من عدم إدراكنا لذلك، فإن الأفراد الذين يمكنهم التأثير على الأفراد الآخرين، بهدف إقناع اللغة ذات الصلة، هو شكل من أشكال القوة أو الهيمنة (سابتونو، ١٩٩٩). أدوات العمل من خلال أعمال العنف، وهذا ملزم وقسري أو السلطة مع الفروق الدقيقة في تطبيق القانون. ثانيًا، أجهزة العمل التي تعري أو تقنع الناس بالخضوع وطاعة من هم في السلطة من خلال مجالات الحياة المختلفة، وهي التعليم والدين والفنون والأسرة. وهذا ما سنتزله رواية كليوباترا في خان الخليلي من خلال منهج علم الاجتماع الأدبي. وسيتم فيما بعد شرح الإجابات على صياغة المشكلة، وهي أولاً: ما هي أشكال هيمنة القوة في رواية "كليوباترا في خان الخليلي" لمحمود تيمور. ثانيًا، ما هي العوامل التي تغطي على حدوث الهيمنة في رواية كليوباترا في خان الخليلي.

للمساعدة في فهم وإضافة مراجع البحث، يجب على الباحثين النظر في الدراسات أو الباحثين السابقين. فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تم العثور عليها حول البحث:

١. عمري عريف لبيب، (٢٠٢١) الهيمنة والهيمنة المضادة في رواية لورين ويسبرجر الشياطين ترندي رواية برادا. أطروحة البكالوريوس، جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم. الغرض من هذا البحث هو تطوير المعرفة واختبار حقيقة المعرفة الموجودة. تستخدم هذه الدراسة المنهج الأدبي للسخرية من خلال نهج علم اجتماع الأدب باستخدام نظرية أنطونيو غرامشي للهيمنة لتحليل الهيمنة والهيمنة المضادة الواردة في الرواية. تنقسم نتائج

هذه الدراسة هي: أولاً، شكل الهيمنة في رواية ديفيل ويس فرادا. ثانيًا، شكل الهيمنة المضادة في رواية ديفيل ويس فرادا.

٢. خوسنة، نهاياتول. (٢٠٢١) هيمنة في الرواية شيكاغو لعلاء الأسواني دراسة تحليلية الهيمنة عند أنطونيو غرمشي، أطروحة البكالوريوس، مولانا مالك إبراهيم جامعة الدولة الإسلامية. يهدف هذا البحث عن الهيمنة في رواية "شيكاغو" إلى معرفة الطبقات الاجتماعية الموجودة في الرواية وكيف تحدث ممارسة الهيمنة في المجتمع من قبل الحكومة. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. نتائج البحث في هذه الدراسة هي: (١) هناك طبقتان اجتماعيتان هما الطبقة الاجتماعية السائدة والطبقة الاجتماعية التابعة. الشخصيات التي تحتل الطبقة المهيمنة هي الحكومة المصرية، وأحمد دنانة، وسوفوت سيكر، ومحمود المناوي. أما الشخصيات التي تحتل المرتبة الثانية فهي ناجي عبده صمد ومكمون عرفة وجون غراهام وكرم دوس. (٢) شكل الهيمنة الذي ظهر في رواية شيكاغو هو الحكومة المصرية التي لها سلطة مطلقة في الدولة المصرية.

٣. الشا هدين، أليان (٢٠٢٢) هيمنة القوة في الصورة الرمزية نيكول بيتسا The Na'vi Quest. أطروحة البكالوريوس، جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة مدى قوة الهيمنة في رواية Avatar: Na'vi Quest للكاتبة نيكول بيتسا ومعرفة آثار الهيمنة على شعب Na'vi وكوكب Pandora. يظهر هذا البحث أن الهيمنة تظهر في مجتمع باندورا الذي لديه قادة لديهم قوة حتى يتمكنوا من السيطرة على شعوبهم. بالإضافة إلى ذلك، حاولت مجموعة جيش البحرية الهيمنة على شعب باندورا.

٤. اوفينا، نورين (٢٠٢٠) الهيمنة البطيركية في فيلم Louise O'Neill's Only Ever Yours. أطروحة البكالوريوس، جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم. الغرض من هذه الدراسة هو شرح أنواع الهياكل الأبوية وأنواع الوسائط التي يتم تشغيلها في تصوير الهيمنة الأبوية في Louise O'Neill's Only Ever Yours. تصوير

نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك أربعة هياكل أبوية مصورة في الرواية وهي أنماط الإنتاج الأبوية ، والدولة الأبوية ، والعلاقات الأبوية في الحياة الجنسية والثقافة الأبوية.

٥. أرزاقى أركا زيدان، (٢٠٢١)، هيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي دراسة الأدب الإجتماعية انطونيو غرامشي. أطروحة البكالوريوس ، جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم. هذا البحث بحث وصفي ونوعي ومكتبي ، والغرض من هذا البحث التعرف على أشكال الهيمنة ، وأسبابها ، وتأثير هيمنة شيف الدولة في مختارات المتنبي. هناك ٣ نتائج لبحوث الهيمنة الواردة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي بناء على منظور أنطونيو غرامشي.

٦. فجر الفلاح ، ٢٠١٨ ، الهيمنة الأيديولوجية في رواية آيات آيات سينتا لحبيب الرحمن الشيرازي (دراسة هيمنة غرامشي) ، نوسا ، مجلة اللغة والأدب ، ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الهيمنة الأيديولوجية الواردة في AAC تستخدم هذه الدراسة الأدبية نهج غرامشي المهيمن. طريقة البحث المستخدمة هي الوصفي التحليلي. بينت نتائج الدراسة أن الشخصية الرئيسية الفهري هي من صنع المؤلف مع العديد من الصفات الإيجابية المرتبطة بها. وسيم وذكي وبسيط مطيع ولطيف.

٧. أحمد ريزال توفيقى ، وآخرون ، ٢٠٢١ ، هيمنة القوة في رواية البحر الجديد ليلي إس شودوري ، مجلة اللغة والأدب ، الهدف من هذا البحث هو شرح إيديولوجية الاستبداد وأيديولوجية الديمقراطية الواردة في رواية لاوت بيرسيريتا . الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية الوصفية لمراجعة الأدبيات. في يستخدم تفسير إيديولوجية الاستبداد وكذلك إيديولوجيا الديمقراطية نظرية سلاميني الأيديولوجية التي تتضمن: (١) عناصر الوعي ، (٢) العناصر المادية ، (٣) عناصر الهوية التضامنية و (٤) عناصر الحرية.

٨. كاديك أدي دويفايانا ، ٢٠١٨ ، هيمنة الفكر الإقطاعي في الأعمال الأدبية ذات الخلفية الاجتماعية الثقافية البالية ، مجلة الدراسات الباليينية. يدرس هذا البحث شكل

الهيمنة الأيديولوجية الإقطاعية ومقاومة السمات في الأعمال الأدبية ذات الخلفيات الاجتماعية الثقافية البالية. تحليل البيانات هذا تم تنفيذ الخطوة باستخدام المنهج الوصفي. من الناحية النوعية ، يتم تمثيل شكل الهيمنة الأيديولوجية الإقطاعية في الأدب الاجتماعي الثقافي البالي من خلال نظام adat والنظام الطبقي. تتم مقاومة الشخصية لهيمنة الأيديولوجية الإقطاعية بعدة طرق ، بدءًا من الصرامة والاستقلالية وممارسة التقليد ؛ الرجولة والارتباك الجنسي والرجعية.

٩. ليلي فريجة زين ، ٢٠١٩ ، الهيمنة في الروايات الجديدة بقلم مارغيريت يورسينار ، جنتيرا: مجلة الدراسات الأدبية. المنهج في هذه الدراسة هو منهج وصفي نوعي ، وعينة البحث هي عنصر الهيمنة الذي يحتويه العمل. بناءً على نتائج الدراسة ، فإن الهيمنة الناشئة تشمل: أ) الهيمنة الأيديولوجية. ب) هيمنة السلطة. ج) الهيمنة الثقافية. د) الهيمنة الأخلاقية ، هـ) الهيمنة الاقتصادية.

١٠. هيديل فطريانشة، (٢٠٢١) هيمنة شخصية رادين كاسلان في رواية سنجا في جاكرتا بقلم موشتار لوبيس ، الأدب: الفن والثقافة. تهدف هذه الدراسة إلى وصف (١) حقائق القصة في رواية سينجا دي جاكرتا لمختار لوبيس (٢) هيمنة شخصية رادين كاسلان في رواية سينجا دي جاكرتا لمختار لوبيس. تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًا موصوفًا وصفيًا ، وكانت نتائج هذه الدراسة هي وصف الرواية بناءً على حقائق القصة ، أي الحبكة والشخصيات والإعداد لتحليل شكل الهيمنة الواردة في رواية سنجا دي جاكرتا للمختار. لوبيس. علاوة على ذلك ، تُستخدم دراسة غرامشي للهيمنة لتحليل شكل هيمنة شخصية رادين كاسلان التي تتكون من الأيديولوجيا والثقافة والمثقفين والدولة القائمة في رواية سينجا دي جاكرتا لمختار لوبيس.

ب. أسئلة البحث

١. ما أشكال هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور وجهة نظر أنطونيو غرامشي؟
٢. ما هي العوامل التي تسبب الهيمنة في رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور؟

ج. فوائد البحث

أما الفائدة التطبيقية من هذا البحث

- ١- تزويد الباحثة كفاءة تحليل الرواية كليوباترا في خان الخليلي في منظور أنطونيو غرامشي
- ٢- كون هذا البحث مرجعا جديدا للجامعة او كلية الإنسانية في مجال هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي في منظور أنطونيو غرامشي
- ٣- كون هذا البحث مرجعا للباحثين الجدد في مجال هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي في منظور أنطونيو غرامشي

د. تعريف المصطلحات

يوجد في هذه الدراسة عدة مصطلحات تحتاج إلى شرح وهي:

- ١- ودراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية. علم اجتماع الأدب ، وفقاً للمصطلح ، هو فرع من فروع علم الاجتماع يستخدم الأساليب والتقنيات الاجتماعية المطبقة في الأدب
- ٢- هيمنة غرامشي هي مفهوم واستراتيجية للإتقان تقوم على القيادة الفكرية والوعي الأخلاقي القائم على الاتفاق

٣- المجتمع المدني هو منتدى للصراع الطبقي ومنتدى للنضال من أجل الديمقراطية الشعبية أو الجماعة الاجتماعية المهيمنة تنظم التوافق والهيمنة.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. الهيمنة بشكل عام

بشكل عام، تشير الهيمنة إلى الهيمنة أو القوة التي تمارسها مجموعة أو دولة على أخرى، وعادة ليس فقط من خلال القوة المادية أو السياسية، ولكن أيضًا من خلال تأثير الثقافة والأيدولوجية والقيم في المجتمع. ولا يقتصر هذا المفهوم على المجال السياسي أو العسكري فحسب، بل يشمل أيضًا السيطرة على الأعراف والمعتقدات وطرق التفكير التي تشكل جزءًا من الحياة اليومية

تنطوي الهيمنة على النفوذ المهيمن الذي يسمح لمجموعة ما بالحفاظ على قوتها من خلال إقناع المجموعات الأخرى أو التأثير عليها للاعتراف بقوتها وقبولها وحتى تعزيزها. ويمكن أن تتم هذه العملية عبر وسائل مختلفة، بما في ذلك السيطرة على وسائل الإعلام والتعليم والمؤسسات الثقافية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية، طور غرامشي، المنظر السياسي، مفهوم الهيمنة في سياق الصراع الطبقي، حيث تستخدم الجماعات الحاكمة القوة الثقافية والأيدولوجية للحفاظ على هيمنتها على الطبقات الدنيا. بالنسبة له، الهيمنة هي وسيلة أكثر فعالية للحفاظ على السلطة من مجرد استخدام القمع الجسدي أو القانوني.

وبشكل عام، تشمل الهيمنة السيطرة المهيمنة على وجهات النظر العالمية والقيم والأعراف والهياكل الاجتماعية التي تؤثر على كيفية تصرف المجتمع وتفاعله. ويمكن أن يحدث هذا في السياقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية داخل المجتمع أو بين مختلف البلدان

ب. هيمنة في منظوانطونيو غرامشي

الهيمنة (egemonia) ، بلغتها الأصلية ، اليونانية ، تعني هيمنة أمة على أخرى. لكن هذا يتناسب عكسًا مع فكرة الهيمنة وفقًا لغرامشي ، الهيمنة بمعنى غرامشي هي أحد أشكال القوة والقيادة التي تم الحصول عليها من خلال الإجماع (F, ٢٠١٨) ، وهي سلطة وقيادة لا يتم الحصول عليها عن طريق الإكراه ، ولكن يتم الحصول عليها عن طريق السلام. يتم الحصول على آليات القيادة من خلال وسائل جرامشي السياسية والأيدولوجية. (Laurenson, ١٩٧٢) هناك مفهومين مختلفان للهيمنة ، نسخة واحدة من الماركسية الأرثوذكسية ونسخة واحدة من غرامشي. تؤكد الهيمنة حسب الماركسيين على أهمية الدور القومي للدولة والمجتمعات الطبقية ، ويفترض فكر ماركس أن ثقافة الحياة البشرية هي مجرد انعكاس للأساس الاقتصادي للمجتمع ، ويطلق غرامشي على هذا النوع من الاقتصاد مادية مبتدلة. إذن الهيمنة الماركسية هي هيمنة الدولة. في حين اختلفت هيمنة غرامشي ، اختلف غرامشي مع المفهوم الماركسي الأكثر فظاظة والأرثوذكسية لـ "الهيمنة الطبقية" وفضل مفهوم "القيادة الأخلاقية".

في مفهومها ، الهيمنة لا تُرى فقط على نطاق واسع بين الدول ، ولكن أيضًا على نطاق صغير بين الأفراد والأفراد. يتحكم أفراد أو طبقات اجتماعية معينة على أفراد أو مجموعات معينة من خلال الاتفاق والأيدولوجيا. تشكلت هيمنة غرامشي على أساس الوعي والفهم. يتكون هذا الفهم (Faruk, ٢٠١٣) من خلال عملية تتضمن بعض الأشكال الإيدولوجية والسياسية والثقافية الموجودة في المجتمع. باختصار ، تعطي هيمنة غرامشي الأولوية لمفهوم السيطرة القائمة على الاتفاقية. كما ذكر غرامشي أن الهيمنة يمكن أن تمارس من قبل "قيادة أخلاقية وفكرية" توافقية. تتم الهيمنة من أجل طاعة الحاكم دون مقاومة. (Gramsci, ١٩٧١)

تنص الهيمنة وفقًا لأنطونيو غرامشي على أن الأفكار والآراء لا تنبثق فقط من الأدمغة الفردية ، بل لها أيضًا مركز للمعلومات والإشعاع والنشر والإقناع. يذكر غرامشي أن القيادة

هي ما يشار إليه بالهيمنة ، بحيث تعني الهيمنة حرفياً "القيادة" (Faruk, ٢٠١٣)، يظهر الحكام أو الطبقات الاجتماعية العليا بطريقتين ، وهما (١) الهيمنة أو الاضطهاد ، (٢) القيادة الفكرية والقيادة الأخلاقية. هذا النوع الأخير من القيادة هو الهيمنة حسب غرامشي. وبالتالي ، فإن القوة المهيمنة هي أكثر قوة من خلال الاتفاق (الإجماع) ، والذي يتضمن عدة أنواع من القبول الفكري أو العاطفي للنظام الاجتماعي والسياسي القائم.(Siswati, ٢٠١٨).

ج. تقسيم الهيمنة

الهيمنة ليست علاقة هيمنة باستخدام القوة ، بل هي علاقة اتفاق باستخدام القيادة السياسية والأيدولوجية. وهكذا ، على النقيض من معناه الأصلي في اليونانية والذي يعني هيمنة أمة على أخرى ، وهي منظمة توافقية يتم فيها الخضوع من خلال التمكن الأيدولوجي للطبقة المهيمنة. يجب تحقيق هذه الهيمنة من خلال الجهود السياسية والثقافية والفكرية لخلق رؤية عالمية مشتركة لجميع الناس.

في سياق هذه الدراسة ، تُعرّف هيمنة غرامشي على أنها مفهوم واستراتيجية لفهم الناس أو المجتمع والسيطرة عليهم بهدف التغيير. في هذه الحالة ، يكون اتجاه التغيير هو التحسين. تعتبر القوة والطبقة الاجتماعية أدوات للهيمنة ، بينما يستخدم المثقفون والدولة كوكلاء للهيمنة. علاوة على ذلك ، بالإشارة إلى مفاهيم غرامشي الرئيسية للهيمنة ، تم الحصول على خمسة أنواع من الهيمنة ، وهي (Zein ٢٠١٩):

أ) الهيمنة الأيدولوجية

تم الهيمنة الأيدولوجية في مجالات مختلفة. الهيمنة هي طريقة خفية للغاية للحاكم لغرس أيدولوجيته في عقول الناس الذين يسيطر عليهم. يتم التمكن من الأيدولوجية دون وعي الأشخاص الذين يتم التحكم بهم (إليازيرد،

(٢٠٢٠).

(ب) الثقافة المهيمنة

لفهم الطبقة الاجتماعية ، طور غرامشي الهيمنة الثقافية ، أي اقتراح أن المعايير الثقافية التي تنطبق في المجتمع وتطبقها الطبقة الحاكمة (الهيمنة الثقافية البرجوازية) ،

لا ينبغي اعتبارها شيئاً طبيعياً ولا مفر منه.

(ج) الهيمنة الأخلاقية

لا تأخذ الهيمنة شكل سلطة الدولة أو الهيمنة على شعبها ، ولكنها يمكن أن تأخذ شكل علاقات القوة أو القيادة من فرد إلى أفراد أو مجتمعات أخرى من خلال القيادة الأيديولوجية والثقافية.

(د) هيمنة الاقتصادية

كما قال فاروق (١٩٩٤) أن جميع أشكال القيادة ستحتوي دائماً على عناصر سياسية اقتصادية وأخلاقية. على الرغم من أن طريقة الهيمنة ليست بالقوة ، إلا أن المفهوم في الواقع يحتوي على فكرة بذل جهد لإحداث تغيير اجتماعي ثوري (Zein ٢٠١٩)

(هـ) هيمنة القوة

الهيمنة المستخدمة تقوم على أساس العنف لقمع الناس ، مما يسبب الفوضى والحروب باستخدام السلاح لتحقيق النصر. بالإضافة إلى تأثير الدمار المادي، فإن تأثير بؤس الناس هو أيضا سبب ، مما يؤثر سلباً على عقلية السكان. لكن هيمنة غرامشي لا تحتوي على عناصر عنف ، بل تؤكد على الوعي الذاتي وتدرك الموقف. في هذه الحالة ، عادة لا يشعر الشخص الذي يتم تكليفه أو تكليفه بأن منصبه مهيمن. لذلك ، تم تلقي التأثير بشكل طبيعي وإيجابي.

تشرح النظرية السياسية لغرامشي كيف تصبح الأفكار أو الأيديولوجيا أداة للهيمنة تمنح الجماعة الحاكمة الشرعية للحكم (Simon ٢٠٠١). يرتبط مفهوم الهيمنة ارتباطاً وثيقاً بثلاثة مجالات هي الاقتصاد والدولة والشعب (المجتمع المدني) (Zein ٢٠١٩)

د. هيمنة القوة

الهيمنة في نظرية جرامشي هي قوة أو هيمنة على قيم الحياة ومعاييرها وثقافتها لمجموعة من الناس والتي تتحول في النهاية إلى عقيدة ضد مجموعات أخرى من الناس حيث تتبعها المجموعة المهيمنة بوعي. المجموعات التي تهيمن عليها المجموعات الأخرى (الحكام) لا تشعر بالقمع وتشعر أن هذا شيء يجب أن يحدث. تسيطر الطبقة المهيمنة على الطبقات الدنيا باستخدام الإيديولوجيا. يتلاعب المجتمع الطبقي المهيمن بوعي مجتمع الطبقة الدنيا بحيث يكونون مستعدين ويدعمون قوة الطبقة المهيمنة دون أن يدركوا ذلك (Faruk ٢٠١٣). الهيمنة تتم لطاعة الحاكم بدون رفض.

لن يتم فصل مناقشة الهيمنة عن مناقشة السلطة والنفوذ لأن تعريف الهيمنة يشمل أيضاً قوة وتأثير القيادة. وفقاً لروبين (Wahjono ٢٠١٠) ، فإن القوة هي قدرة الشخص على التأثير في سلوك الآخرين للتصرف وفقاً لرغباته. على سبيل المثال ، كلما زاد اعتماد "ب" على "أ" ، زادت قوة "أ" في العلاقة. في هذا السياق ، تخلق القوة التبعية. يشار إلى القوة أيضاً على أنها قدرة كل شخص على التأثير على الآخرين بهدف تغيير سلوك الفرد / المجموعة بطريقة معينة. من ناحية أخرى ، يربط تايسون (Wahjono, ٢٠١٠ : ١٧٩) السلطة بالسياسة لأنه يرى أن "السياسة هي الوصول إلى السلطة". بالإضافة إلى ذلك ، يذكر روبين (Wahjono, ٢٠١٠ : ١٨٢) مصطلح القيادة ، والذي يتم تعريفه على أنه وسيلة لتحقيق الأهداف من خلال استخدام القوة كوسيلة لتسهيل تحقيق هذه الأهداف ، لذلك ، بناءً

على الشرح أعلاه ، يمكن فهم أن القيادة هي مظهر ملموس للسياسة ، وهي استراتيجية عظيمة للحفاظ على السلطة.

هيمنة السلطة مجال هيمنة يسعى إلى دراسة تأثير القيادة على الحكومة الوارد في الرواية كليوباترا في خان الخليلي يشير مفهوم هيمنة السلطة إلى حالة لا تنظم فيها الطبقة المهيمنة المجتمع فحسب ، بل توجهه أيضاً من خلال إكراه "القيادة الأخلاقية والفكرية".

هـ . أشكال المهيمنة القوة

تشمل عناصر الهيمنة: أولاً ، الحاكم وسلطته (للحكم ومن يحكمون) ، يعترف غرامشي أنه في النظام الاجتماعي يوجد دائماً من يحكم ومن يحكم ؛ هناك دائماً حاكم وقوته. بناءً على اعتراف غرامشي ، رأى أنه إذا كان للملك أن يحكم بفعالية ، فإن المسار المختار هو تقليل مقاومة الناس وفي نفس الوقت ، يجب على الملك أن يخلق طاعة تلقائية من أولئك الذين حكموا. ثانياً ، الاتفاق (الإجماع) ، أوضح غرامشي أن الهيمنة هي سلسلة من المكاسب التي تم الحصول عليها من خلال آلية إجماع وليس من خلال قمع الطبقات الاجتماعية الأخرى. في الممارسة العملية ، هناك طرق مختلفة يمكن القيام بها. عندما يتحدث غرامشي عن الإجماع ، فإنه يربطه دائماً بالعفوية النفسية التي تتضمن قبولاً مختلفاً للقواعد الاجتماعية والسياسية أو جوانب أخرى من القواعد. لا يحتاج نظام الهيمنة وفقاً لغرامشي إلى تضمينه في المؤسسات (المؤسسات) أو الممارسات الليبرالية ، لأن الهيمنة وفقاً لغرامشي تجسد فرضية تم إنشاؤها لأن هناك أساساً للاتفاق.

يتم تنفيذ أشكال موافقة المجتمع على قيم المجتمع المهيمن من خلال إتقان أساسيات الفكر والقدرات النقدية والقدرات العاطفية للمجتمع من خلال إجماع يقود الوعي العام بالقضايا الاجتماعية إلى نمط إطار تحدده البيروقراطية (المجتمع المهيمن). هناك طريقتان لممارسة السلطة على الفئات أدناه ، وهما الإقناع والقمع. الإقناع هو وسيلة للهيمنة على

شكل إقناع شخص ما بطريقة مقنعة ، ووضع استراتيجية للتخلص من المعارضين بمهارة ، وإدارة كيفية الحفاظ على السلطة ، والتآمر لهزيمة الحاكم. بينما الهيمنة من خلال القمع هي وسيلة للهيمنة عن طريق العنف ، وتهديد المرؤوسين ، والتخلص منهم بالقوة. عند الحديث عن الإطار النظري ، فإن هيمنة غرامشي (Faruk, ٢٠١٣: ١٣٧-١٥٤) تحتوي على الأقل على مفاهيم أساسية ، وهي: الثقافة / الثقافة ، والأيدولوجيا ، والمتقنون ، والدولة.

(١) الثقافة

يولي غرامشي (Faruk ٢٠١٣) اهتمامًا كبيرًا بالثقافة لأن الثقافة قوة لها تأثير عملي على المجتمع. اعتبر مفهوم جرامشي للثقافة عنصرًا خطيرًا ، خاصة بالنسبة للبروليتاريا (Wahjono, ٢٠١٠: ٣٤). يذكر الضرورة الملحة لظهور مجموعة من الناس لتشكيل ثقافة. ووفقًا له ، فإن "بداية تكوين الثقافة هي إضفاء الطابع المؤسسي أو التنظيم الذي يتم الحفاظ عليه بعد ذلك ليصبح أقوى لأن مصمم الثقافة في البداية يمكن أن يكون ضعيفًا ، وبالتالي فإن التزام خلفائه بتغيير الثقافة يكون في ثقافة تنظيمية أقوى. في سياق الهيمنة ، هذا المنتج هو القيادة. إن تغيير الثقافة المضادة ليس بالأمر السهل لأن مؤسس الثقافة المضادة يجب أن يكون لديه فكرة لإنشاء منظمة جديدة ، وجمع الناس في اتجاه واحد في الرؤية ، وتدريب المجموعة الأساسية على ثم أصبحوا لاعبين في تحقيق الفكرة (Wahjono ٢٠١٠) ". ينظر ريموند ويليامز (Faruk ٢٠١٠) إلى الهيمنة على أنها عملية يتم تحديثها باستمرار وإعادة ابتكارها وصيانتها وتعديلها.

(٢) الأيدولوجيا

البشر هي مخلوقات مثقفة. من خلال العقل البشري يمكن تطوير الثقافة (Teng ٢٠١٧). يصبح العقل وعاءًا لتطوير الأشياء وخلقها ، بما في ذلك الأيدولوجيا. ينبع مفهوم غرامشي الأولي للهيمنة من مبدأ القوة الذي أوجده الطبقة الدنيا من خلال العنف ،

والذي يتحول بعد ذلك إلى مفهوم علاقة اتفاق قائمة على أوامر أيديولوجية. ووفقاً لـ تيتشر (Titscher ٢٠٠٩) ، "غالبًا ما ترتبط الإيديولوجيا بالخطاب" ، لأن "الهيمنة من خلال يعتبر الكلام أكثر فعالية لأنه يمكن إجراؤه عن بعد دون تدخل مباشر (Ratna ٢٠١٠) . لذا ، فإن الهيمنة ليست هيمنة قسرية لطبقة على طبقة أخرى ، بل هي "علاقات توافقية باستخدام القيادة السياسية أو الأيديولوجية أو الخطاب" (Patria ٢٠٠٣) ، لذا فمن الصحيح أن "الهيمنة يمكن الحصول عليها من المفاوضات والاتفاقات" (Ratna ٢٠١٠) . يقول إن "خلق نوع جديد من الهيمنة لا يمكن تحقيقه إلا بتغيير وعي المجتمع ، وطرق تفكيره وفهمه ، وتصور العالم الجديد ، وقواعد السلوك الأخلاقي". (Simon ٢٠٠١)

غرامشي مفهوم الهيمنة لفهم المجتمع من أجل تغييره. على سبيل المثال ، يذكر غرامشي (Faruk ٢٠١٠) "الثورة الفرنسية كأثر لثورة أيديولوجية. ووفقاً له ، لم تكن الثورة المادية لتحدث لولا ثورة أيديولوجية وانتشار فلسفة التنوير". هناك ثلاث طرق لتشكيل الأفكار وفقاً لجرامشي (Ratna.N.K ٢٠٠٤) ، وهي اللغة والفطرة السليمة والفولكلور.

٣) المثقفون

يوسع غرامشي (Simon ٢٠٠١) تعريف المثقفين ليشمل كل أولئك الذين يعملون كمنظمين للحياة ، سواء في مجالات الإنتاج والسياسة والثقافة. كما أن لها دوراً مزدوجاً ، لا يقتصر على المفكرين والكتاب والفنانين فحسب ، بل وأيضاً إداريي الحكومة ، مثل المسؤولين أو القادة السياسيين ، وهم ليسوا مفيدون فقط في المجتمع المدني والدولة ، ولكن أيضاً في وسائل الإنتاج مثل الميكانيكيون والمديرون والفنيون. يصنف غرامشي أيضاً مجموعة المثقفين إلى شكلين. المجموعة الأولى تسمى غرامشي كمثقفين عضويين ، بينما تسمى المجموعة الثانية المثقفون التقليديون. المجموعتان مرتبطتان تاريخياً. ومن الأمثلة على المثقفين العضويين المفكرين / الفلاسفة ذوي النظريات السياسية والاقتصادية لتحقيق الهيمنة المضادة مع السلطات. فيما يتعلق بالوظائف والعلاقات ، يذكر (Homba ٢٠١٦) أن العقل العضوي

يتكون من نوعين: الهيمنة ، التي تتفق مع القيم الواردة من السلطات ، والهيمنة المضادة ، التي تفصل نفسها عن الرأسمالية وتبني نظرة للعالم وفقاً لها. لمنظور اشتراكي. علاوة على ذلك ، من الأمثلة على المفكرين التقليديين الكهنة والمحامين والأطباء وموظفي الخدمة المدنية.

(٤) البلد

ميز غرامشي (Faruk ٢٠١٠) مجالين من مجالات الدولة: الدولة السياسية والدولة الأخلاقية / الثقافية. تميل الدولة السياسية إلى الحكم بشكل تعسفي ، بينما تميل الدولة الأخلاقية / الثقافية إلى العمل كمربي بالاتفاق. يتم تمثيل الدولة السياسية على أنها شيء سلبي وقمعي ، بينما توصف الحالة الأخلاقية بأنها مؤسسة تعليمية أكثر إيجابية. من ناحية أخرى ، يميز غرامشي (Faruk ٢٠١٠) أيضاً مجالين من مجالات الدولة: المجتمع المدني والمجتمع السياسي. يتم تحديد المجتمع المدني على أنه منطقة تابعة يتم التحكم فيها ، بينما يتم تحديد المجتمع السياسي على أنه منطقة عليا يسيطر عليها العنف والإكراه والتدخل. وفقاً لمفهوم جرامشي ، يُعرّف سوجيونو (Nurhadi ٢٠٠٤) المجتمع المدني بأنه "جميع المؤسسات الخاصة ، مثل الجامعات والمدارس ووسائل الإعلام والكنائس ، إلخ. أوامر الجيش والشرطة والمحاكم والبيروقراطية الحكومية.

كما توصل غرامشي إلى بعض المشاكل الموجودة في الهيمنة ، أي الطبقة الحاكمة ضد الطبقة التي يتم التحكم فيها لخلق نطاق للسلطة. تنقسم أشكال السلطة وفقاً ل (Basrowi Frech and Reven ، ٢٠٠٥) (١١٤) : إلى خمسة. إن أشكال القوة وفقاً ل Frech و Reven هي (AMALIYAH :٢٠١٩)

١. القوة القسرية (القوة القسرية) هذا الشكل هو القدرة على معاقبة المرؤوسين الذين لا يتبعون قادتهم. من جانب الشخص الذي يمتلك إتقاناً ، القدرة على معاقبة أو معاملة شخص لا يفعل ذلك ، ويخشى الآخرون من هذا الشخص. سبب طاعة القوة القسرية هو الخوف ، جسدياً ، مثل الضرب أو الاعتقال أو السجن أو القتل ، والخوف غير الجسدي ، على سبيل المثال فقدان الوظيفة ، والنبد وتخويف.

٢. قوة المكافآت (قوة الحوافز) يتحقق الامتثال على أساس القدرة على توزيع المكافآت التي يرى الآخرون أنها ذات قيمة. المكافآت هي شيء يزيد من تكرار أنشطة الموظف. يسمى شيء ما بالمكافأة أم لا ، اعتماداً على التأثير العام على سلوك الموظف. إذا كان أداء الموظف متبوعاً بشيء ويحدث الأداء بشكل متكرر أكثر من شيء ما ، فإن هذا الشيء يكافأ. تسمح المكافآت في العمل بتكرار الأداء في المستقبل.

٣. القوة المشروعة (السلطة الشرعية): عادة ما تشمل السلطة التي ينبعها شخص ما على السلطة على القوة القسرية. محاولات للتمييز بين الأساليب المبررة وغير المبررة ، وعدم تدخل الآخرين والعطاء من قبل شخص ما.

٤. قوة خبيرة (قوة خبيرة) تعتمد على خبرة خاصة. شخص معروف على نطاق واسع بأنه مصدر موثوق للتقنية أو الخبرة للحكم أو اتخاذ القرار بشكل مناسب أو عادل أو حكيم ويعتقد أنه يمنح السلطة والمكانة من قبل أقرانه أو الجمهور. خبير من خلال التدريب أو التعليم أو المهنة أو المنشورات أو الخبرة الذي يعتقد أنه يمتلك معرفة متخصصة بموضوع ما أكثر من الشخص العادي.

٥. سلطة مرجعية (سلطة مرجعية) التأثير القائم على امتلاك الموارد أو الخصائص الشخصية التي يرغب فيها شخص ما. قوة الإحالة هي القوة التي تنشأ بسبب الكاريزما والخصائص الفردية والشخصية المثالية أو الجذابة.

و. العوامل المسببة لهيمنة القوة

عادة ما يستخدم المنظرون الهيمنة لشرح ظاهرة محاولات الحزب الحاكم للاحتفاظ بالسلطة. وللحاكم هنا معنى واسع لا يدور فقط حول حكام الدولة أو الحكومة وحدهم. يمكن فهم هيمنة برنت على أنها شيء لا تقوم به الطبقة الحاكمة فقط ، بل هي في الواقع عملية تكتسب من خلالها المجموعات الاجتماعية ، سواء كانت تقدمية أو قمعية وما إلى ذلك ، القوة للقيادة ، وكيف يوسعون سلطتهم ويحافظون عليها. هو - هي. تُمارس القوة الهيمنة في الغالب ليس من خلال القوة المسلحة ، بل بشكل أكثر فعالية من خلال القوى السياسية والثقافية منذ نهاية حقبة الاستعمار والإمبريالية ، دخل العالم عصر الاستعمار الجديد والإمبريالية "حيث حدثت تغييرات في الهيمنة وأشكال جديدة من الاستعمار لم تعد من خلال الأشكال المادية ولكن في شكل نظرية و الأيديولوجيا والخطاب السائد من خلال إنتاج المعرفة (Fakih ٢٠٠٢)

كما أوضحنا سابقاً كسكين تحليلي في معرفة العوامل الدافعة لحدوث الهيمنة على السلطة وفقاً لنظرية غرامشي للهيمنة. هي عوامل أيديولوجية وسياسية أوجدتها السلطات في التأثير على عقلية الناس وتوجيهها وتشكيلها. العوامل الأخرى هي أولاً الإكراه الذي يعيشه المجتمع ، والعقوبات التي تفرضها السلطات ، والعقوبات المخيفة ، والثاني هو عادة المجتمع في اتباع شيء جديد ، والثالث هو الوعي والاتفاق مع عناصر المجتمع (Saptono ١٩٩٩)

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية البحث

هذا النوع من البحث هو بحث وصفي ، أي البحث الذي يتم إجراؤه فقط بناءً على الحقائق أو الظواهر الموجودة التي تعيش تجريبياً في المتحدثين بحيث يكون ما يتم إنتاجه أو تسجيله على شكل صور أو عرض كما هو ، Sudaryanto (محمد ، ٢٠١٤ : ١٩٢). يتضمن هذا البحث أيضاً البحث النوعي ، بوجدان وتيلور (محمد ، ٢٠١٤ : ٣٠) ، وتعريف الأساليب النوعية كإجراءات بحث تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس أو سلوك يمكن ملاحظته. تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال هيمنة السلطة في رواية "كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور" وأسبابها.

مصدر البيانات في هذه الدراسة رواية بعنوان كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور بسمك ٢٩٤ + X صفحة. ١٩ × ١٢ سم. ISBN ٩٧٩ ٩٥٠٣ ٣٢ ٠. تم نشر نسخة مطبوعة في عام ٢٠٠٣ من قبل NAVILA ، يوجياكارتا وكتاب من تأليف روجر سيمون وإدوارد إلخ ، والذي يحتوي على نظرية الهيمنة وكذلك مقالات تتعلق بنظرية الهيمنة على السلطة.

ب. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة القراءة والكتابة. طريقة الخطوات المستخدمة هي كما يلي:

- (١) طريقة محتويات رواية "كليوباترا في خان الخليلي" المصطفى لطفي المنفلوطي بدقة
- (٢) قراءة وفهم نظرية فيكتور شكولوفسكي حول إزالة المعرفة بالمنظور والبيانات الأخرى المتعلقة بالدراسة.

٣) تسجيل البيانات التي تم جمعها ثم استخدامها كمرجع لإجراء التحليل.

د. تقنيات تحليل البيانات

في هذا البحث، تقوم الباحثة بطريقة تحليل البيانات ، تكونت مرحلة تحليل البيانات في هذه الدراسة من مرحلتين هما:

١- مرحلة التحديد

في هذه المرحلة يحدد المؤلفون المشكلة بعدة مراحل ، وهي

أ) فهم المشكلة ، أي فهم القوة من قبل أنطونيو غرامشي نظرية الهيمنة

ب) جمع الأدب ، في هذه المرحلة يجمع الكاتب الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بـهيمنة السلطة

ج) تطوير الأفكار ، بعد جمعها وفهم النظرية ، ثم يطورها الكاتب على موضوع الدراسة وهو رواية كيوباترا في خان الخليلي.

٢- وصف المرحلة

١) هذه المرحلة هي مرحلة وصف أو عرض نتائج التفسير في مرحلة التحليل التي تركز على هيمنة القوة في رواية كليوباترا في خان الخليلي والتي تتكون من الوضع الأولي إلى الوضع النهائي في الرواية حتى يمكن الاستنتاجات. يتم استخلاصها من النص قيد الدراسة بناءً على نتائج بحث ملموسة.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور

أحد الأنواع الأدبية التي تحظى بالعديد من المعجبين هي الرواية، بدءًا من المراهقين إلى البالغين، وعادة ما تكون الموضوعات أو القصص التي يقدمها الكتاب خيالية أو حتى مبنية على الحياة الحقيقية لشخص ما. وليس من النادر أن تعتبر الروايات أيضًا انعكاسًا لواقع اجتماعي يتضمن العلاقات بين المجتمعات والأحداث التي تدور في ذهن الشخص. فليس من الخطأ إذن أن يقول أحد إن الأدب هو انعكاس لحياة المجتمع في ذلك الوقت. في الأدب يستطيع الكاتب أن يعبر بحرية عن آرائه وانتقاداته وانطباعاته عن الحياة الاجتماعية التي يعيشها.

رواية "كليوباترا في خان الخليلي" هي إحدى أعمال الكاتب المصري الشهير في عصره محمود تيمور. ولد في القاهرة بمصر في ١٦ يونيو ١٨٩٤ وتوفي في لوزان بسويسرا عام ١٩٧٤. هذه القصة القصيرة تحكي لنا عن الحياة المصرية بعد الحرب، حيث كان العالم لا يزال في وضع الحرب العالمية الثانية. لذا، في الوضع المصري، كانت الحرب قد انتهت عندما أنهى تيمور رواية كيليوپاترا لفي خان خليلي. المثير للاهتمام في رواية كيليوپاترا فيخان الخليلي أنها لا تذكر حالة الحرب بشكل مباشر. تيمور لا يصور حالات المعاناة الناجمة عن الحرب. وبدلاً من ذلك يُظهر المناقشات بين الشخصيات المتعلقة بالحرب والسلام. وبدلاً من الحديث عن الوضع، يغوص مباشرة في الأساس المنطقي الذي أدى إلى الحرب وكيف يمكن تحقيق السلام. القصة على شكل يوميات عن مؤتمر الدول الكبرى للسلام، كتبها شخص تم تعيينه سكرتيراً للمؤتمر. تم استخدام القاهرة كمكان لعقد مؤتمرات للعديد من ممثلي الدول من مختلف أنحاء العالم. وأبدت الحكومة المصرية دعمها من خلال إعداد كافة التسهيلات اللازمة لهذه الأنشطة. كما تم تعيين موظفي الخدمة المدنية كأعضاء في لجنة الحدث، بما في ذلك كاتب اليوميات الذي تم تعيينه سكرتيراً للمؤتمر. ويهدف

المؤتمر إلى صياغة دعوات للسلام. وقرر أعضاء المؤتمر دعوة شخصيتين مهمتين في التاريخ، وهما كليوباترا وتيمور لينج. كلاهما يعتبران ممثلين مناسبين لعالم الروح لتوجيه البشر نحو السلام. العالم الروحي الذي لديه القدرة على التواصل مع عالم الروح يستدعي هذين الشخصين. كما تم جلب كليوباترا وتيمور لينج بنجاح، بالإضافة إلى شخص آخر هو ماركوس أنطونيوس. وجاء ماركوس أنطونيوس سرًا دون أن تتم دعوته بهدف مرافقة كليوباترا. وبحضور هذين الشخصيتين الكبيرتين يمكن أن تبدأ جلسة المؤتمر، بعد المحاكمة الأولى، قامت كليوباترا، برفقة العديد من الأشخاص الآخرين، بالحج إلى قبر اسكندر. وهناك التقت كليوباترا بتشارلز مارتن من مجموعة من الفنانين الأمريكيين. وكان أول جدول أعمال الجلسة هو تحديد المادة الأولى الخاصة بالسلام وتحريم الحرب بكافة أنواعها. ثم ناقش أعضاء المؤتمر مطولا حول معنى الحرب. قبل انتهاء المناقشة، ظهر ممثلون عن منظمة الخبز الأسود. ودعا أعضاء المؤتمر لحضور حفل كبير كانوا يقيمونه. متناسين هدفهم الأصلي، قرر أعضاء المؤتمر تأجيل الجلسة وحضور حدث نظمته منظمة الخبز الأسود. بعد الاستمتاع بمتابعة الحفلة بدأت المحاكمة مرة أخرى. وناقشت الجلسة مرة أخرى المادة الأولى من ميثاق مؤتمر الأمم الأول للسلام. ولم ينتهي النقاش مرة أخرى. وبدلا من اتخاذ قرار بشأن جهود السلام، أصبحت المحاكمة في الواقع مكانا للمشاحنات بين الأعضاء. وفي وسط فوضى المحاكمة، دخل مارتن وعرض فكرة عمل فيلم عن إخناتون. كما وافق على ذلك أعضاء المؤتمر ومنهم كليوباترا وتيمور لينج. ولهذا السبب، فإن حدث المؤتمر يخرج عن نطاق السيطرة. كليوباترا وتيمور لينج، اللذان كان يُعتقد في البداية أنهما قادران على المساعدة في صياغة الدعوة للسلام، عادا بالفعل إلى شخصيتهما مدى الحياة. ولم تعد كليوباترا تهتم بالمؤتمرات، وخضعت لعملية جراحية، وبدأت معجبة بجمالها بشكل مفرط مرة أخرى. شعر تيمور لينج وكأنه أصبح قائداً عسكرياً مرة أخرى. لقد احتجز العالم الروحي رهينة لأنه لم يوافق على فكرة صناعة الفيلم. ومن خلال ممارسة الهيمنة على سلطته، ارتكب تيمور لينج أعمال عنف ضد أحد الأعضاء حتى أصبح أسوداً وأزرقاً لأن العضو

بدا وكأنه يسخر منه لاتباعه فكرة صناعة فيلم. بدأ الحماس للعمل الجماعي يتحول ببطء إلى هيمنة، ونتيجة لذلك تم حل المحاكمة وتأجيلها مرة أخرى. حدثت بعض الهيمنة في المؤتمر، لأن المؤتمر لم يعد يخدم غرضه الأصلي. تمكن العالم الروحي الذي كان محتجزاً كرهينة من تحرير نفسه. واعتبر المؤتمر عديم الفائدة. كما قام بإعداد طقوس لإعادة كليوباترا وتيمور لينج ومارك أنطونيوس إلى عالم الأرواح. وتوقف المؤتمر بعد عودة الثلاثة. وفي النهاية لن يعقد مؤتمر السلام مرة أخرى بعد ذلك.

ب. أشكال هيمنة القوة في رواية "كليوباترا في خان الخليلي" لمحمود تيمور

في المراحل الأولى من رواية كليوباترا ونظرية جرامشي في الهيمنة، يمكن ملاحظة أن هناك علاقة بين الاثنين. الهيمنة بالنسبة لجرامشي تعني حالة المجموعة الحاكمة التي تمارس السلطة والقيادة على المجموعات الخاضعة للسيطرة من خلال مزيج من القوة والموافقة. كذلك تحكي رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور أيضاً قصة السلطة في نظام حكومي يمارس الهيمنة على المجموعة التي يسيطر عليها. الهيمنة في رواية كليوباترا في خان الخليلي يمكن أن تأخذ شكل القيادة الأخلاقية، والفكرية، والموافقة، والاتصال الجسدي على شكل عنف. كما خلص غرامشي إلى عدة إشكاليات موجودة في الهيمنة، وهي المجموعة التي لها سلطة على المجموعة التي تسيطر عليها، وبالتالي خلق نطاق للسلطة، وهو ما اكتشفته بعد ذلك عدة أشكال من السلطة تشير إلى هيمنة السلطة عند أنطونيو غرامشي في رواية كليوباترا في خان الخليلي، أما بالنسبة لشرح البيانات والتحليل فهي كما يلي:

١- القوة القسرية

هي شكل من أشكال الهيمنة، أي القدرة على فرض العقوبة على المرؤوسين الذين لا يتبعون قاداتهم. من ناحية الشخص، فهو لديه القوة، والقدرة على معاقبة من يعصيه ويجب على الآخرين أن يخافوه.

القدرة على الإكراه من خلال خلق الخوف، سواء كان جسدياً، مثل الضرب والاعتقال أو السجن أو القتل، أو غير جسدي، على سبيل المثال الخوف من فقدان الوظيفة، والخوف من النبذ، والخوف من الترهيب. وكما في الاقتباس من الحادثة في الرواية كما يلي:

وبعد لحظة وجدت المناقشة قد حسم وطيسها : فريق يشايح رئيس المؤتمر في تحبيده التنكر بملابس غير ملابس الفلم ، وفريق آخر يناصر فكرة «مارتن» في ايثاره أن تكون ملابس الفلم هي التي يظهر بها الاعضاء في الحفلة ، واحتدت المجادلات حتى كادت تؤدي الى التضارب . فما كان من « عبد العال، الا أن أرسل ضحكاته وهو يصفق من طرب ، فبوغت الجمع بهذا وأدركهم وجوم . وصوبوا نظراتهم الى « عبد العال ، يستنكرون فعلته . ورأينا هـ تيمورلنك ، يسير اليه بعصاه المتوجة بحمامة السلام. ثم أخذ يصعد فيه النظر ويصوبه ، ثم قال له في صوت يجلجل غضبا : مم تضحك؟! فبدا الوجمل على « عبد العال ، وقال في تدلل وتوسل: لا شيء وحياة رأسك يا سيد الحكام ! كفاك هزوا وسخرية بأعضاء المؤتمر ...! وسمعت وزير المناطق الجنوبية السبع يصيح بقوله:

لا بد أن يطرد فوراً فقال « تيمورلنك » : بل يجب أن نتخذ في تهديبه وسيلة أخرى ثم شمر عن ساعده وأمسك بـ « عبد العال ، وأخذ يشبعه لكما وركلا . وكان كلما سقط وهم بالنهوض عاجله « تيمورلنك » بلكلمات تصرعه ، فراح « عبد العال» يصيح ويستغيث بأعضاء المؤتمر ويناشدهم الرحمة والاشفاق باسم المحبة والسلام . ولما لم يجد من أحد انبعاثا لنجدته انطلق يبعث « تيمورلنك ، بالوحشية والجبروت . وعجبت من نفسى كيف لم أهم بنجدته ؟ وكيف تسمرت قدماى و تحاذلت قواى ؟ فقد تم هذا المشهد في سرعة عجيبة ومباغثة عاجلة لم نستطع معها أن نبدي حراكا ، وخرج « عبد العال » من المعركة يجر نفسه ذليلا كالكلب المزجور أثخنته الجراح وعاد « تيمورلنك ، وهو يصلح من ثيابه ويقول :ان هذا الوقح يبعثنا بأننا طغاة متوحشون ، ونسى أنه بأعماله الصبيانية يفسد جو المؤتمر ويعكر علينا صفونا . (تيمور، ص ١٥٤-١٥٦)

تتم المؤتمرات دائماً بأسلوب النقاش، ويتم مناقشة الأمور خارج نطاق نقاش المؤتمر. شعر عبد العال، الذي كان يخدم فقط كصبي مهمات، بالضجر من الأمور التي كثيرا ما تحدث خلال المؤتمر وأظهر بشكل غير مباشر أنه لا يتفق مع مواقف القائد، أي تيمور لينغ، الذي كان يتمتع بكامل السلطة ويبدو أنه كان دائما كذلك. المبالغة في المؤتمر. وعندما كان من المفترض أن يناقش المؤتمر السلام ونظامه، كان هو في الواقع يؤيد النقاش المتعلق بصناعة الأفلام. عبد العال، الذي كان مجرد مجموعة صغيرة، تلقى أخيراً القوة القسرية التي نفذها تيمور لينغ، وكان تأثير القوة القسرية هنا على شكل خوف، تعرض له جسدياً عبد العال، وتعرض للضرب المبرح على يد القائد واتهم بالقتل. كونه مدمراً للمؤتمر، خوفاً غير جسدي، وهو ما جعله يشعر في النهاية بالخوف من المشاركين في المؤتمر، مما منعه من حضور المؤتمر. إن غياب عملية تفاوض حقيقية يؤدي إلى سوء الفهم الذي يؤدي إلى العنف. إن الهيمنة التي تحدث في الجزء الجديد من الرواية أعلاه تدخل ضمن مستوى التراجع الذي يحدث عندما لا يكون المجتمع متماشيا مع القيادة القائمة. وفي مثل هذه الظروف، من الممكن أن يحصل المجتمع على اتفاقيات أخرى لا تتماشى مع القيادة القائمة. ولسبب ما، يبدو أن الاتفاقيات الأخرى تدعم القيادة الحالية. وبحسب غرامشي، فإن أهم العوامل الدافعة للهيمنة هي العوامل الأيديولوجية والسياسية التي تخلقها السلطات للتأثير على عقلية الشعب وتوجيهها وتشكيلها، أما العوامل الأخرى فهي الإكراه الذي يتعرض له الشعب، والعقوبات التي تطبقها السلطات، على شكل قمع. العقوبات المخيفة، والثاني عادات الناس في اتباع الجديد، وثالثاً الوعي والاتفاق مع عناصر المجتمع.

كما نفذ تيمور لينغ قوة قسرية على عالم روحي، أي الشخص الذي جعله يأتي إلى هذا العالم، في نهاية القصة، وهو:

ورأينا شبح تيمورلنك « يتقدم من العالم الروحاني خطوات مرحبا به محبباً له ، وقال له على الفور : أشكر لك يا سيدى تكرمك بهذه الزيارة ... لدى أمر أريد أن أفضى به اليك ... تفضل بالجلوس فجلس العالم الروحاني على دكة عتيقة وبقى تيمورلنك «

واقفا تجاهه ، أما زين السيوف باشا « فلم أر له من أثر ، وجلت بعيني في الحجرة ،
 فاذا هي ضيقة رطبة ليس بها من الأثاث الا الدكة. وحصير وفي أعلى الحائط كوة عليها
 شبكة من الحديد وسمعت (تيمورلنك « بغتة يدق بعضاه الأرض دقة عنيفة ، وقد
 نصب قامته وتنفخ في وقفته ، وقال بصوت مهيب : باسم مؤتمر المدينة الفاضلة لدعم
 السلام اعتقلك

يا سيدي العالم فأنت منذ اللحظة أسيرى ...! ذلك في لحظة خاطفة ، ومباغنة طارئة ،
 لم تدع للعالم الروحاني أن يتمالك فينبس ، ولكنى لاحظت أن وجهه قد شاع فيه
 الامتقاع ... تم

وتابع « تيمورلنك » قوله : ستبقى في هذه الحجرة حتى ينتهي المؤتمر من مهمته ... لا
 تخش بأسا ستعامل معاملة عظماء الأسرى ... لك حريتك كاملة في نطاق هذه الحجرة
 . ولك مطالبك ميسرة في حدود القانون

وأدى له تحية عسكرية بالغة ، وخرج على الفور وأنا أتبعه سليب اللب ! (تيمورلنك)

(٢١٥)

في هذه المقولة قام تيمور لينج بعمل ماكر لظعن العالم الروحاني الذي اعتبر أنه يدمر
 استمرارية المؤتمر باستثناء عبد العال، لأن العالم الروحاني لم يوافق على تنفيذ فكرة صناعة
 فيلم لقد بدأ هذا الأمر من قبل مارتن، بصرف النظر عن صرف النظر عن مناقشة سلام
 الدولة، وكان ذلك من أجل الأعمال الفردية فقط، وبسلطته قام بسجن العالم الروحي
 فجأة وتم تنفيذ هذا الإجراء بلطف ودون استخدام العنف. وفقا لنظرية جرامشي، كما هو
 موضح أعلاه، فإن ما يحرك الهيمنة هو العوامل الأيديولوجية والسياسية التي تخلقها
 السلطات للتأثير على أنماط تفكير الناس وتوجيهها وتشكيلها. والعوامل الأخرى هي
 الإكراه الذي يعيشه المجتمع، والعقوبات التي تطبقها السلطات، على شكل عقوبات مخيفة،
 والثاني هو اعتياد المجتمع على اتباع شيء جديد، والوعي والاتفاق مع عناصر في المجتمع.
 جادل جرامشي بأنه يمكن الحفاظ على السلطة من خلال القوة التي تهيمن. الهيمنة هنا
 تتجه أكثر نحو أعمال العنف والقسر أو بمعنى آخر تطبيق القانون. ويمكن تحقيق هذا

الإجراء من خلال مؤسسات مثل الجيش والشرطة والقانون والسجون. يمكن تحقيق القوة في نظرية جرامشي من خلال الاعتماد على القوة المقيدة أو القسرية. نتائج الإنجازات المحققة يطلق عليها مصطلح "الهيمنة". لقد تحقق هدف تحقيق الاستقرار والأمن، لكن اندلاع الصراع غير مرئي بسبب عجز الناس.

ومن هذا يستنتج الباحث أن هيمنة السلطة من نظرية جرامشي الموجودة في هذه الرواية هي شكل من أشكال القوة التي تجبر المجموعة المسيطرة، وهي الشكل الاستبدادي للقائد تيمور لينغ أثناء مؤتمر السلام، فهو يرتكب عملاً من أعمال العنف، وهي ضربة لعبد العال وسجن العلامة روحاني، وكان يُعتقد أنه أضر بسير المؤتمر لأنه لم يكن يتماشى مع أفكار القائد الأعلى. هذا الفعل من السلطة، بصرف النظر عن سجن العالم، تسبب أيضاً في طرد عبد العال من المؤتمر وشعر بالخوف من قبل أعضاء المؤتمر. كما هو موضح أعلاه، فإن تيمور لينغ هو شخص لديه القوة ويمكنه الحكم، فهو يخلق القوة من خلال إجبار الناس على اتباع طريقة تفكيره، كما أنه يخلق الخوف من شخص يمكنه السيطرة عليه، أي جسدياً، أي الضرب وأيضاً السجن. غير جسدياً، على سبيل المثال فقدان وظيفتهم والنبذ والترهيب.

٢- مكافأة القوة

يتم تحقيق الطاعة بناءً على القدرة على مشاركة المكافآت التي يراها الآخرون ذات قيمة. تعتمد هذه القوة على فكرة أننا كمجتمع، نميل إلى القيام بشيء جيد، عندما نحصل على استجابة مناسبة أو نحبها، مثال صغير في عالم العمل هو أن الرئيس سيرفع الراتب، ويعطي ترقية أو الثناء، ومع ذلك، فإن هذا النوع من القوة سوف يضعف إذا لم توفر المكافأة الرضا الكافي للأشخاص الآخرين.

قوة المكافأة التي تحدث في رواية كليوباترا في خان الخليلي هي كما في المقطع التالي:

انه الجنرال زين السيوف باشا مندوب الجبهة العليا للمحاربين القدماء ... لقد كان متغيبا في أعالي النيل في مهمة ، وقد حضر اليوم على متن طائرة فقالت « كليوبتره » : اهلا وسهلا بالجنرال ومدت له يدها ، فما أسرع أن هبط عليها يودعها قبلة احترام بالغة وواصلت « كليوبتره » حديثها قائلة:

اكانت غيبتك في أعالي النيل لشأن من شعون الحرب ؟ فتكلم زين السيوف باشا (بصوت رصين ، وقد تملك نفسه : كنا نحارب البعوض نرغب في القضاء عليه القضاء المبرم . وكنا نخوض المعارك ضد السدود الكثنة العنيفة الرابضة في الأنهار وعلى الجسور ، معارك حامية متصلة ... أما الحرب بمعناها الصحيح فلم يعد لها في هذا العصر سوق قائمة يا مولاتي ... ان السلام يخيم على الدنيا بأسرها ، وخاصة في بلدنا هذا وقد اجتمعنا لندعم هذا السلام حسبنا أن نصفى لمشورتك يا صاحبة الجلالة وجلست « كليوبتره » على مقعد حجري من مقاعد المعبد ، وأشارت الى « زين السيوف باشا » أن يجلس بجوارها . فنظر اليها خاشعا وهو يقول : مولاتي تعال اجلس ... لا تثريب عليك انى جندى يا صاحبة الجلالة و من أول واجبات ... الجندى أن يرعى من هو أعلى منه مقاما ... أنسييت أننا أعضاء مؤتمر واحد ؟ لا يفضل شخص

...كلنا سواء شخصا

مهما يكن من أمر فانى جندى صميم وأنا أدعو هذا الجندى الصميم ليشاركنى مقعدى سألني طلبك يا مولاتي كأنه أمر صادر لى من رئيسى وفسحت له مكانا فجلس بجانبها (تيمور، ص ٣٧-٣٨)

نبح زينل سيوف، وهو الجنرال، في التغلب على أحد أوبئة البعوض في مصر، باستخدام استراتيجيات ذكية، أخبر الجنرال بذلك الملكة كليوباترا، مما جعلها مندهشة من إنجازها، واستناداً إلى نظرية قوة المكافأة، فإن الرئيس سيقدم المكافآت على شكل زيادات في الراتب أو الترقيات أو الثناء، وذلك بسبب رضا الرئيس عن مرؤوسيه، وفي هذه الحالة تمنح الملكة في النهاية المكافأة من خلال تهنئته ودعوة الجنرال. للجلوس معاً في مقر إقامة

الملكة كليوباترا، لكن الجنرال رفض لأن ذلك كان كثيراً، معتبراً أنه مجرد هندرالي ولم يكن من المناسب له الجلوس جنباً إلى جنب مع الملكة. . في حالة الهيمنة تنجح المجموعة المسيطرة وهي الملكة في التأثير على المجموعة المهيمنة وهي عامة لقبول القيم الأخلاقية والسياسية والثقافية للمجموعة المهيمنة (وفي هذا السياق الحزب الحاكم أو المجموعة الحاكمة).

يمكن تحقيق السيطرة على السلطة من خلال جذور ثقافية وسياسية، فالهيمنة التي تحدث بين الملكة والجنرال تندرج في المستوى التكاملي، أي الهيمنة المثالية، حيث لا توجد مشاكل كبيرة بين الجماهير والقيادة. العلاقة الموجودة هي علاقة قوية. وقد سار الاتفاق على ما يرام دون أي تناقضات، إذ كانت هناك وحدة أخلاقية وفكرية. مفهوم الهيمنة الذي يبني على أساس أخلاقي واتفاق من خلال غرس أيديولوجيات وأفكار يمكن قبولها دون رفض.

ومن هذا يستنتج الباحث أن هيمنة السلطة من نظرية جرامشي الموجودة في هذه الرواية هي شكل من أشكال القوة بإعطاء المكافآت أو قوة المكافأة وهو ما حدث للجنرال زينل السيوف الذي هيمنة عليه الملكة كليوباترا عندما تمكن الجنرال من غزو الإمبراطورية. الحرب، وتحديدًا القضاء على البعوض المسبب لمرض الملاريا في المنطقة. المهمة التي قام بها الجنرال بشكل جيد جعلت الملكة تعرب عن تقديرها للجنرال، وهي دعوة الجنرال لشرب الشاي مع الملكة، وهو ما كان يسمى مكافأة وهي علامة رضا الرؤساء عن مرؤوسيه. بنى أنطونيو جرامشي نظرية تؤكد على كيفية قبول المجموعة المسيطرة لوجود المجموعة المهيمنة في عملية سلمية، دون أعمال عنف (إيرناوتي، ٢٠١٩).

٣- السلطة الشرعية

القوة التي يرثها الشخص من خلال السلطة عادة ما تشمل القوة القسرية. محاولة التمييز بين الوسائل المبررة وغير المبررة. تتعلق هذه القوة بالإدارة القائمة على القدرة على توفير

الشعور بالقبول لشخص ما. غالبًا ما يُنظر إلى القادة الذين يتمتعون بهذه القوة على أنهم نماذج يحتذى بها، وغالبًا ما يمنحون التقدير، ويكون لهم تأثير قوي في المجموعة بسبب شخصيتهم. يمكن لبعض الأشخاص التأثير علينا بسبب اعترافنا بأن لديهم الحق في القيام بذلك بسبب السلطة أو المكانة أو الوضع الاجتماعي الذي يتمتعون به. وهذا تأثير اجتماعي يعتمد على قوة الشرعية. والقوة الشرعية كما يظهر في اقتباس الرواية كما يلي:

وبدا العرق غزيرا على جبين « كليوبترة ، وازداد احتقان وجهها واضطراب نفسها

وصاح « زين السيوف باشا ، بالحارس : أين المراوح

يا رجل . . . !؟

فأجاب الرجل في حيرة وارتباك : سأزود المقبرة بكل ما تريدون . . . اذا أتيتم مرة أخرى

وجدتم المكان وفق

المرام . . . وتلفت حولى لأرى ما يفعل « تيمورلنك ، فلم أجده وهمهم « مارتن »

للحارس : ولا تنس من فضلك الثلاجة الكهربائية وزجاجات الويسكي والصدودا و

ووثب « زين السيوف باشا » صائحاً في وجه الحارس:

أيها الحيوان . . . أريد أن تحضر لى مراوح في الحال . . . وخرج الحارس يعدو بالشمعة

و « زين السيوف باشا أثره ، ولفنا الظلام في شملته (تيمور, ص. ٧٤)

قامت الملكة كليوباترا والوفد المرافق لها بزيارة قبر اسكندر في منطقة الخليلي بالقرب من نهر النيل، ولكن أثناء الزيارة شعرت بالحرارة أو الحرارة في منطقة الدفن، وذلك لأن الدفن كان يقع في غرفة قليلة الهواء. ثم طلب الجنرال الذي كان مسؤولاً عن مرافقة وحراسة الملكة من الخادم توفير نوع من مكيف الهواء أو المروحة، لأنه رأى أن الملكة كانت قلقة للغاية بشأن وضعها، وأخيراً أكد الجنرال على ذلك للخادم، بسبب المكانة الاجتماعية للشخص النهائي، أي الملكة البارزة، فإنه يندفع بعد ذلك لفعل ما تريده الملكة، الملكة هي شخص لديه سلطة شرعية، له حقوق بسبب السلطة أو المكانة أو المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها.

ومن هذا يستنتج الباحث أن هيمنة السلطة من نظرية جرامشي الموجودة في هذه الرواية هي شكل من أشكال السلطة الشرعية، تمارسها الملكة كليوباترا عندما كانت في رحلة حج، شعرت الملكة أن الجو في الداخل كان غير مريح وخانق، ورأى ذلك الجنرال على الفور يتصرف من خلال حارس القبر ويأمر بإحضار مروحة إلى الملكة، لأن الملكة لها الحق في ذلك بسبب السلطة أو المكانة أو الوضع الاجتماعي، فإن حارس القبر يمنح ذلك. ومن خلال مفهوم الهيمنة، يرى غرامشي أنه لكي تكون السلطة أبدية ودائمة، فإنها تتطلب على الأقل أداتين للعمل. إحداها أداة عمل قادرة على إقناع المجتمع ومؤسساته بطاعة أصحاب السلطة في الدين والسياسة والتعليم والفنون والأسرة.

٤ - قوة الخبراء

تعتمد القوة على مهارات خاصة. شخص معترف به على نطاق واسع كمصدر موثوق للتقنية أو الخبرة للحكم أو اتخاذ القرار بشكل مناسب أو عادل أو بحكمة ويُعتقد أنه يمنح السلطة والمكانة من قبل أقرانه أو الجمهور. خبير من خلال التدريب أو التعليم أو المهنة أو النشر أو الخبرة الذي يعتقد أن لديه معرفة متخصصة بموضوع أكبر من معرفة الشخص العادي. كما في جزء من الرواية:

فاقترب منها أكثر من ذي قبل ، وقال لها في مظهر من التوسل ما وددت أن أكون لا
يلاملك سببا ، ولكن ثقي أنني لم أرد بك الا خيرا وشعلت «كليبوترة» لحظة تصلح من
أمرها ، ثم قالت

لهجة وادعة وقد رنت اليه في تल्पف:

أتراني حقا قد انخرفت عن الجادة!؟

فتلاطمت الكلمات وقتنا على شفتي العالم الروحاني ، ثم

قال : ان الحق يا سيدتي يغضبك ...! (تيمور، ص ٢١١)

المؤتمر الذي انخراف بعيداً عن هدفه جعل كليوباترا تدرك أنه كان عليها أن تستدعي العالم الروحي الذي له السلطة عليها بعد نزولها إلى الأرض لعقد مؤتمر، العالم الذي لم يحضر

المؤتمر لفترة طويلة لأنه ظن أن المؤتمر قد تجاوز توقعاته، فاستدعى لإبداء الرأي، وبعد الحديث لفترة طويلة ونقل انتقاداتها للمؤتمر، لم تدرك الملكة على الفور أن الانحراف عن المؤتمر كان سببه أيضاً كونها قدوة، ثم ألفت باللوم على الجميع، بما في ذلك نفسها، كشخص حكيم، وما زال العالم الروحي يحاول التعامل مع موقف الملكة بالهدوء واللطف،

قال : ان الحق يا سيدتي يغضبك !...

فأقبلت عليه في رقة ، وقالت :

كلا .. كلا .. لن تغضبني بعد الآن صراحتك

فلا عليك يبدو لي أن لك فيما تقوله وجه حق ! أمسكت

ثم بيده تشد عليها ، وهي تقول : ناشدتك الله ماذا يجب على أن أفعل ؟ أعدك بأن

أستمع لنصحتك بيد أني أطلب اليك ألا تغضب ...! ونهض العالم الروحاني يتأهب

للانصراف ، فقامت تصحبه الى الباب ، فقال لها : حسن أن أجد منك رغب

صادقة في اصلاح نفسك وتقويم انحرافك فقالت له في توكيد : ثق أني سأنوحى ما

يرضيك ! (تيمور، ص. ٢١١-٢١٢)

كملكة، عندما سمعت انتقادات العلماء الروحانيين، شعرت بأنها محاصرة، ولم تقبل ذلك في البداية، بسبب موقف العالم الروحي الذي كان حكيماً ومهماً جداً في إبداء الرأي، حتى ذابت الملكة أخيراً وأدركت خطأها بينما في المؤتمر، خضعت الملكة للهيمنة من قبل العلماء الروحانيين دون إكراه، وفي النهاية كان عليها أن تتبع نصيحة العلماء الروحانيين.

كما حدثت قوى خبيرة لأنطونيوس والملكة كليوباترا، بعد رحلة إلى منطقة أكلة

إسكندر، ووصلا إلى معبد أبو الهول حيث تعيش الملكة.

لا يعني الا شيء واحد ، هو أن تكون مثالا للخلق الفاضل ... نحن هنا رموز المثل

العليا والفضائل السامية أنا عند ظنك بي ...

وانحنى على يدها فقبلها ، ثم عاد الى السيارة فصعد فيها (تيمور، ص ٢١٨)

وشعر أنطونيوس أن هناك خطأ ما في موقفه أثناء زيارته لقبر إسكندر، مما جعل

وجه الملكة يبدو مختلفاً عنه. كما أوضح للملكة بصدق حتى لا يكون هناك سوء فهم.

ردت الملكة ونصحت بأجوبة حكيمة. يشرح غرامشي أيضًا الطريقة التي يمكن من خلالها تحليل لحظات مختلفة من الوعي السياسي وتمييزها إلى مستويات مختلفة. مثل اللحظة التي تدرك فيها إحدى المجموعات أهمية وضع المصالح الأوسع والمترابطة لبعضها البعض فوق المصالح الأخرى في بناء حاضر ومستقبل المجموعة بأكملها، ويمكن، بل وينبغي، أن تكون مصالح المجموعات الأخرى أيضًا. هذه اللحظة هي ما أسماها جرامشي لحظة الهيمنة،

ومن هذا يستنتج الباحث أن هيمنة السلطة من نظرية جرامشي الموجودة في هذه الرواية هي شكل من أشكال السلطة التي تعتمد على شخص يعتبر خبيراً، والشخصيات المعنية هي الملكة كليوباترا والعلماء الروحانيون، الذين يعتبرون خبراء في تقديم الخدمات. ردود فعل حكيمة ويمكن الوثوق بها في اتخاذ القرارات. شيء ما، بشكل غير مباشر، ستبغ المجموعة الخاضعة للرقابة شيئاً يقدمه شخص خبير، وهذا يتوافق أيضاً مع مفهوم جرامشي، وهو أن الهيمنة تعمل من خلال وسائل أخلاقية وفكرية، مع إعطاء الأولوية للأفكار وليس مجرد استخدام القوة المادية في تنظيم النظام الاجتماعي السياسي، في القيادة الاجتماعية والسياسية، يجب أن تكون بموافقة أولئك الخاضعين للسيطرة. ويطيع أوامر الحاكم دون عنف.

ج. تأثيرات والعوامل المسببة للهيمنة في رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود

تيمور

يتم استخدام هيمنة السلطة بشكل عام على أساس عنيف لقمع الناس، مما يسبب الفوضى والحرب باستخدام السلاح لتحقيق النصر. وبصرف النظر عن تأثير الدمار الجسدي، فإن تأثير بؤس الناس يحدث أيضاً، مما له تأثير سلبي على الصحة العقلية للسكان. تتوافق إشكاليات سرد الرواية مع نظرية الهيمنة التي وضعها أنطونيو غرامشي والتي تعبر عن هيمنة السلطة. وفقاً لجرامشي، يمكن تحقيق السيطرة على السلطة من خلال الجذور الثقافية والسياسية. إن اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه من خلال مؤتمر السلام المصري انتهى

بالفشل ولم يمكن أن يستمر، الهيمنة في المفهوم النظري لجرامشي هي القيادة الأخلاقية التي تحدث في كل جانب من جوانب العلاقات الاجتماعية بين الجماعات الحاكمة والجماعات التابعة. وكانت المجموعة الحاكمة التي يهيمن عليها مسئولو المؤتمر هي السبب في هذا الفشل، تيمور لينج والملكة كليوباترا، اللذان كان يثق في البداية أنهما قادران على حل جميع مشاكل شعوب الأرض في مؤتمر سلام، انتهى بخيبة أمل، وكان لهذا أيضًا تأثير كبير على المجتمع.

يمكن القول أن الهيمنة هي التأثير الذي يمارسه المستخدم على الآخرين، بحيث يفكر الشخص في العبارات والمواقف أو ينتبه إليها حتى يتمكن من جعل الشخص الآخر يمثل دون إدراك المزايا أو العيوب كأثر جانبي. لكن في رواية كليوباترا في خان الخليلي، تغير العديد من الشخصيات المهيمنة قطار أفكارها لأنهم يشعرون أنه أفضل من عدم اتباعها، أو متابعتها لأنهم يعرفون حقًا تأثيرها. وبصرف النظر عن الشخصيات المهيمنة العديدة، هناك أيضًا عدة عوامل تسبب هيمنة السلطة وفقًا لجرامشي، أحدها هو العامل الأيديولوجي. غالبًا ما يتم تعريف الأيديولوجيا على أنها نظام من الأفكار، وبالنسبة لغرامشي، فإن الأيديولوجيا هي أكثر من مجرد نظام من الأفكار. يرى غرامشي أنه لا يمكن الحكم على الأيديولوجية من خلال حقيقتها أو زيفها، ولكن يجب الحكم عليها من خلال "فعاليتها" في ربط مختلف الفئات الاجتماعية المختلفة في منتدى واحد، وفي دورها كأساس أو وكيل لعملية التوحيد الاجتماعي. (راشمان وآخرون، ٢٠٢٢)، لتحقيق الهيمنة، لا بد من نشر الأيديولوجيا. وبحسب غرامشي (فاروق، ١٩٩٤: ٧٤)، لم يحدث هذا الانتشار من تلقاء نفسه، بل من خلال مؤسسات اجتماعية معينة كانت في المركز، مثل أشكال التعليم والتدريس أو مؤسسات النشر المختلفة.

واستناداً إلى الأيديولوجيتين المتعارضتين الموجودتين في الرواية، فهما الاستبداد والإقطاع:

الاستبداد هو الشخص الذي يتمتع بالسلطة والقوة والكرامة والسلطة وما شابه ذلك الذي يمكنه إعطاء الأوامر أو التوجيهات أو التعليمات لمرؤوسيه. كما في اقتباس الرواية التالي:

فنهض «تيمورلنك»، وقال على الصوت: ما زلت مصراً على رأيي. تجب احالة هذه الرسائل على عضو واحد ومنحه السلطة التامة في وضع الردود... واني أقترح أن يوكل هذا الأمر الى الزميل المحترم زين السيوف باشا... (تيمور، ص ١٦٣)

تتجلى الاستبداد الموجود في هذه الرواية في قصة قوة تيمور لينغ، القائد العظيم الذي ظل مصراً على آرائه. ومن الأشياء التي توضح بوضوح استبداد تيمور لينج وأعضاء المؤتمر هي طبيعة تيمور لينج الذي يتمتع بالقوة لدرجة أنه يستطيع التحكم في كل شيء، بما في ذلك إنشاء نظام يمكنه جعل أعضائه يطيعونه ويجبرون على اتباعه.

فنهض «تيمورلنك»، يقول: اني أعد اشراك شخص آخر معي مظهرا من مظاهر ضعف الثقة بالاعضاء، واني لمتنح عن هذا العمل من تلقاء نفسي... فقال الرئيس، وقد اشتد في حك جلدة رأسه بخصره معاذ الله ألا يثق المؤتمر بأعضائه!... اني باقتراحي هذا أرغب في الأخذ بمبادئ الديمقراطية، حيث يكون الأمر شورى...

فقال مندوب اتحاد أوربة الشمالية:

اذن فالأجدر بنا - أخذا بمبادئ الديمقراطية الصحيحة أن نشرك جميع الاعضاء في هذا الأمر. فلا نقرر شيئاً الا بعد أخذ الاصوات. هذا رأيي!... (تيمور، ص

١٦٣)

هذا الاقتباس يوضح ما قاله رئيس المؤتمر الذي يملك صلاحية اتخاذ القرارات في جلسة المؤتمر، حيث أن الرئيس باعتباره المفوض هو شخص لديه سلطة أو سلطة وينوي توفير مسار ديمقراطي لأعضاء المؤتمر ولكن هناك الكثير من الصراع والنقاش الأيديولوجي. كما حدثت الاستبداد خلال المؤتمر، وتحديداً في الاقتباس التالي:

أقترح أن يكون التنكر بملابس الفلم... فوافق الجمع بسرعة البرق!

ثم قال للرئيس المؤتمر في لهجة الأمر:

يتفضل سعادة الرئيس باعلان انفضاض الجلسة...

فسرعان ما استجاب له الرئيس في صوته المتخاذل... (تيمور، ص ١٩٦)

إن الاستبداد الذي مارسه تيمور لينغ، الذي كان يعتبر القائد وله السلطة في المؤتمر، يعني أنه يستطيع تحديد المقترحات بشكل تعسفي، ويجبر الحاضرين على الموافقة. كما ذكر غرامشي أن الصراع ليس فقط بين الطبقات، بل هو صراع بين مجموعات ذات مصالح عالمية (عامة) من أجل السيطرة الأيديولوجية والسياسية على المجتمع.

ومن هذا يستنتج الباحث أن الموقف الاستبدادي الذي تتبناه الشخصية يصف عناصر الأيديولوجية الاستبدادية التي تؤثر في الوصول إلى السلطة.

٢. الإقطاع

الإقطاع هو مرتبة/منصب يشغله الشخص، ويمجده المجتمع، وقد وصفت هذه المرتبة أو المنصب من قبل الشخصيات كليوباترا وتيمور لينج في الاقتباس التالي:

ومضت السيارة وفي أثرها رتل من السيارات الأخرى تقل أعضاء المؤتمر وبعض كبار

المستقبلين . وكان الناس في بعض الطريق وقوا جماعات تحي الضيفين ، فيرد الضيفان

التحية باشارات يتجلى فيها أسمى معاني النبيل وسماحة الخلق. (تيمور، ص ٣٣)

هذا الاقتباس هو شكل من أشكال أيديولوجية الإقطاع. ويقال أن كليوباترا كانت ملكة وتيمور لينج كان قائداً من الماضي، تم إرسالهما إلى الأرض وقاما بمهمة السلام على الأرض، وقد لقبيا ترحيباً حاراً من قبل السكان.

أما « تيمورلنك ، فكان يتهدى بين الصفوف فيحبيه الناس في خشوع، ويوسعون له الطريق في أكبار ... وبينما كنا على هذه الحال اذ تعالى الهتاف في الخارج، فهولت الى الشرفة ، فألفيت جموعا متدفقة زحفت على الفندق ترغب في تحية الضيوف . فحدثت الرئيس في ذلك . فعرض على الملكة أن تخرج لتطل على تلك الجموع ، فتمنعت معتذرة ، ولكنه استطاع بثني من عزمها ، وانتقلت هيئة المؤتمر الى الشرفة حيث قابلها الجمع بالهتاف والتصفيق ، صائحين مرددين :

فليحي حماة الانسانية ، فليحي بناء المستقبل ، فليحي مؤتمر المدينة الفاضلة ...! وما عتونا أن سمعنا صوتا يقول :وليحي ضيفانا العظيمان : الملكة كليوبترة ، والأمير تيمورلنك... فردد الجمع نداءه في جلجلة مدوية... وصاح صائح : فلتحي كليوبترة الملكة الفاتنة العظيمة ، وليحي تيمورلنك القائد العظيم... (تيمور، ص ٣٣)

الملكة والقائدة في هذه الرواية من المناصب التي تحظى باحترام كبير في المجتمع المصري لأنها ألقاب أو ألقاب لزعيم دولة. كما كانت الملكة كليوباترا والقائد تيمور لينج من القادة المشهورين في الماضي، وكانوا قادة موثوقين لخبرتهم كقادة

وكانت الجموع تلاحقهما بنظرات الشغف والاعجاب وتعالي اللغظ فكنا نسمع بين لحظة وأخرى همس قائل يقول: يا لها من ملكة ساحرة ... انها تبعث الفتنة والجلال حولها أينما خطت ! « و آخر يردد : « انظر اليه ... يا له من قائد عظيم ١٠٠٠ ان المهابة والعظمة لتتجليان في كل حركة من حركاته ...! « (تيمور، ص ٥٦)

الصراع على منصب احتلال السلطة هو الصراع الرئيسي في هذه الرواية. وبالتالي فإن الهيمنة فيما يتعلق بمنصب الملكة والقائد العام هي أن الناس يقولون ذلك عن وعي لأنهم يعرفون بالفعل أن الملكة والقائد العام سيكونان القادة في مؤتمر السلام. وبصرف النظر عن كونها عنصرا من عناصر هيمنة السلطة، فإن الهتافات التي أطلقها المجتمع هي علامة على ثقة المجتمع في الزعيمين.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وقد تم تحليل رواية "كليوباترا في خان الخليلي"، وهي من تأليف محمود تيمور، باستخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو جرامشي. والخلاصة كما يلي: أن هيمنة القوة في رواية "كليوباترا في خان الخليلي" تشمل: وأشكال هيمنة القوة في الرواية هي:

١. أن أشكال هيمنة القوة في رابع: ١. القوة القسرية، وهي شكل من أشكال القوة التي تجبر المجموعة المسيطرة، وهي الشكل الاستبدادي للقائد تيمور لينغ أثناء مؤتمر السلام، فهو يرتكب عملاً من أعمال العنف، وهو الضرب لعبد العال ويسجن العالم روحاني، واعتبر أنه أضر بسير المؤتمر لأنه لا يتماشى مع أفكار القائد العام، ٢. قوة المكافأة، وهي شكل من أشكال القوة على شكل منح المكافآت أو قوة المكافأة، وهو ما حدث للجنرال زينل سيوف الذي كانت تحت هيمنة الملكة كليوباترا، عندما تمكن الجنرال من قهر الحرب، وبالتحديد القضاء على البعوض المسبب للملاريا في مصر. منطقة نهر النيل. ٣. السلطة الشرعية، التي مارستها الملكة كليوباترا عندما كانت في رحلة حج، وهي طلب التيسير التام عندما شعرت بعدم الراحة أثناء الزيارة، حدث هذا لأن كليوباترا كانت ملكة شرعية. ٤. قوة الخبراء، وهي شكل من أشكال القوة التي تعتمد على شخص يعتبر خبيراً، والشخصيات المشار إليها هي الملكة كليوباترا والعلماء الروحانيون، وهم الذين يعتبرون خبراء في تقديم التغذية الراجعة الحكيمة ويمكن الوثوق بهم في اتخاذ القرارات.
٢. أن الأوامر التي تسبب الهيمنة هي الأيديولوجية الاستبدادية و الأيديولوجية الإقطاعية:

١. الأيديولوجية الإستبدادية، وهي الهيمنة التي قام بها تيمور لينج الذي كان يعتبر القائد وكان صاحب السلطة في الدولة. المؤتمر، مما يسمح له أن يكون تعسفياً لتحديد الاقتراح.

٢. الأيديولوجية الإقطاعية، وهي الهيمنة على مناصبي الملكة والقائد، أي أن الناس يقولون ذلك عن وعي لأنهم يعرفون بالفعل أن الملكة والقائد سيكونان القائدين في مؤتمر السلام.

ب. التوصيات

إن بحث الهيمنة في رواية كليوباترا في خان الخليلي لمحمود تيمور لا يزال أمامه الفرصة للدراسة بشكل أكثر تعمقاً في هذا البحث. وهناك اقتراحات لهذا البحث. ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً لتطوير الأبحاث حول الروايات الخيالية، وهي الروايات التي يتم نشرها بشكل مستقل حتى تصبح معروفة على نطاق أوسع. لا يمكن القول بأن هذا البحث مثالي، لذلك من المأمول أن يؤدي المزيد من البحث إلى تطوير نظريات أفضل للهيمنة من هذا البحث

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

يوهان ديفيد ويس . ٢٠١٢ . عائلة روبنسون السويسية . المملكو المتحدة . هنداوني

المراجع العربية :

إليازير . (٢٠٢٠) . الهيمنة في رواية "اخرج منها يا ملعون" للصدام حسين (دراسة تحليلية) .
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارالسلام بندا اتشيه .
الشمالن, أ. ص . (.n.d.)موهفملا تلاو . حت يف ة . سارد : ةنميهلا .

المراجع الأجنبية

- AMALIYAH, N. (٢٠١٩). Kekuasaan Dalam Novel Sepohon Kayu di Tengah Gurun Karya Harry D Mohan (Kajian Hegemoni Antonio Gramsci). *Bapala*, ٥(٢), ١-٩.
- F, F. (٢٠١٨). Hegemoni Ideologi dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih Karya Habiburrahman el Shirazy (Kajian Hegemoni Gramsci. *Nasa*, ٥٣٣-٥٤٢.
- Fakih, M. (٢٠٠٢). *Jalan Lain, Menuju Manifesto Intelektual Organik*. Pustaka pelajar.
- Faruk. (٢٠١٠). *Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme*. Pustaka pelajar.
- Faruk. (٢٠١٣). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Pustaka Pelajar Offset.
- Gramsci, A. (١٩٧١). *Selections from Prison Notebook, edited and translated by Quentin Hoare and Geoffray N Smith*.
- Homba, C. V. (٢٠١٦). *Bentuk-Bentuk Counter-Hegemoni dalam Novel Kuil di Dasar Laut Karya Seno Joko Suyono: Perspektif Antonio Gramsci*. (pp. ٢٨-٢٩).
- Humaini, H. (٢٠٢٠). Perang dan Perdamaian dalam Novel Kilyubatra Fī Khān Al-Khalīlī, Karya Mahmūd Taymūr: Analisis Strukturalisme Genetik. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, ٧(١), ٨٥.

- <https://doi.org/10.24252/diwan.v7i1.10704>
- Laurenson, D. and A. S. (1972). *The Sociology of Literature*. Granada Publishing Limited.
- Nurhadi. (2004). Iblis Tidak Pernah Mati Karya Seno Gumira Ajidarma: Analisis Hegemoni Gramsci. *Jurnal Litera*, 20.
- Patria, N. & A. A. (2003). *Antonio Gramsci: Negara dan Hegemoni*. Pustaka pelajar.
- Ratna.N.K. (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*.
- Ratna, N. K. (2010). *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora Pada Umumnya*. Pustaka pelajar.
- Saptono. (1999). Adalah Perangkat Kerja Yang Mampu Melakukan Tindak Kekerasan Yang Bersifat Memaksa Atau Dengan Kata Lain Kekuasaan Membutuhkan Perangkat Kerja Yang Bernuansa. *Teori Hegemoni Sebuah Teori Kebudayaan Kontemporer*, 1997-1999.
- Simon, R. (2001). *Gagasan Politik Gramsci*. Pustaka Pelajar dan Insist.
- Siswati, E. (2018). Anatomi Teori Hegemoni Antonio Gramsci. *Translitera : Jurnal Kajian Komunikasi Dan Studi Media*, 2(1), 11-33.
<https://doi.org/10.304507/translitera.v2i1.300>
- Teng, M. B. A. (2017). Filsafat Kebudayaan dan Sastra (Dalam Perspektif Sejarah). *Ilmu Budaya*, 2, 74.
- Titscher, S. (2009). *Filsafat Kebudayaan dan Sastra (Dalam Perspektif Sejarah)*. Pustaka pelajar.
- Wahjono, S. I. (2010). *Perilaku Organisasi*. Graha Ilmu.
- Zein, L. F. (2019). Representasi Hegemoni Dalam Novel Mémoires D’Hadrien Karya Marguerite Yourcenar. *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra*, 1(1), 77.
<https://doi.org/10.26499/jentera.v1i1.63>

سيرة ذاتية

إيفا حياة نوفوس، أو تسمى عادة إيفا، ولدت في توبان في ١ يناير ٢٠٠١، ابنة لأب يدعى السيد توفيق الرحمان وأمها نورمفيدة، حتى الآن حصل على تعليم رسمي في مدرسة ابتدائية الهداية في سنة ٢٠٠٨-٢٠١٣، و مدرسة متوسطة في مدرسة متوسطة أمثلي جافارا في سنة ٢٠١٣-٢٠١٦، و مدرسة الثانوية فركورووان معلمات في جومبانج في سنة ٢٠١٦-٢٠١٩، وهي الآن يدرس في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية العلوم الإنسانية

